

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية
قسم علم الاجتماع والديموغرافيا

شعبة: الديمغرافيا



مذكرة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي

في ميدان: العلوم الإنسانية والإجتماعية

تخصص: التخطيط الديموغرافي والتنمية

من إعداد الطالب: بن سعدية بلقاسم

بعضوان:

تأثير العوامل السوسيوديموغرافية على تحديد حجم الأسرة في الجنوب الجزائري بناء
على قاعدة معطيات المسح العنقودي المتعدد المؤشرات
2019 MICS6

تاريخ المناقشة: 2025/05/ 28

لجنة المناقشة:

مشرفا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	أستاذة محاضرة (أ)	خديجة سواكري
رئيسا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	أستاذة مساعدة (أ)	صابرة بن نور
مناقشا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	أستاذ محاضر (أ)	بوزيد بوحفص

الموسم الجامعي: 2025/ 2024

شكر و عرفان:

أتقدم بجزيل الشكر والإمتنان لكل من وقف إلى جانبي وكان له أثر في إنجاز هذا العمل. أخص بالشكر والإحترام إلى أستاذتي المشرفة (سواكري خديجة)، التي لم تبخل علي بتوجيهاتها ونصائحها ودعمها المستمر خلال فترة إعداد هذه المذكرة. كما أتوجه بجزيل الشكر لكل الأساتذة الأفاضل ، وكل من زودني بمراجع أو نصيحة أو توجيه خلال فترة إعداد هذه المذكرة وإلى عائلتي العزيزة أمي وأبي مصدر قوتي وسندي الدائم، أشكركم من أعماق قلبي على دعمكم، وصبركم وتشجيعكم فلولاكم لما وصلت إلى ما أنا عليه اليوم. أشكر أيضا كل من قدم لي يد العون، ولو بكلمة طيبة من زملاء وأصدقاء كانوا دائما خير رفقة في هذا المشوار. لكم جميعا كل التقدير والإمتنان.

الإهداء:

- بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلمو سخر لنا أسباب النجاح ويسر لنا إتمام هذا العمل المتواضع.

إلى من كان لصبرهم ظلال ولدعائهم أثر ولحبهم جذور راسخة في عمق قلبي... إلى والدي الحبيبين أنتما النور الذي ما انطفأ يوماً والكتف الذي لا يميل مهما اشتد الحمل والنبض الذي يسبق كل خطوة ليطمئن أنني بخير، إلى عائلتي الكريمة من علموني أن العزائم تُزرع في البيوت قبل أن تُثمر في الميادين.

إلى إخوتي وأخواتي أنتم الوطن حين يضيع كل شيء إلى أصدقائي الحقيقيين أولئك الذين رموا التعب بصمتهم وشاركوا الحلم دون أن يسألوا عن الموعد... إلى أقاربي وكل من زرع في دري كلمة طيبة أو دعوة صادقة أو لحظة تشجيع.

أهديكم هذا الإنجاز فهو ليس خاتمة بل بداية أريدها أن تُشبه وفاءكم.



فهرس المحتويات

رقم الصفحة	قائمة المحتويات
-	شكر وعرفان
-	إهداء
-	فهرس المحتويات
-	فهرس الجداول
-	فهرس الأشكال
1	مقدمة
الفصل الأول: الأطار المنهجي للدراسة	
3	1-1 الإشكالية
5	2-1 فرضيات الدراسة
5	3-1 أهمية الدراسة
6	4-1 أهداف الدراسة
6	5-1 أسباب الدراسة
7	6-1 التعريف بمفاهيم الدراسة
9	7-1 الدراسات السابقة

15	8-1 منهج الدراسة
16	9-1 البرامج والاختبارات الإحصائية المستخدمة.
الفصل الثاني : مدخل مفاهيمي حول الأسرة وتطورها في الجزائر	
18	تمهيد
19	1.2- الأسرة المفاهيم والمصطلحات
19	2.1.1- مفهوم الأسرة من منظور اجتماعي
20	2.1.2- مفهوم الأسرة من منظور ديمغرافي
20	2.1.3- مفهوم الأسرة المعيشية
21	2.1.4- الأسرة ومقاربتها
22	2.1.5- أشكال الأسرة
23	2.2- تطور حجم الأسرة في الجزائر
23	2.2.1- مفهوم الأسرة الجزائرية
24	2.2.2- خصائص الأسرة الجزائرية
24	2.2.3- تطور عدد الأسر الجزائرية
25	2.2.4- تطور حجم الأسر الجزائرية
28	خلاصة الفصل

	الفصل الثالث: مصادر المعطيات وخصائص عينة الدراسة
30	تمهيد
31	3-1- مصادر جمع البيانات
31	3-1-1 تعريف المسح العنقودي متعدد المؤشرات MICS_6
32	3-1-2 أهداف المسح العنقودي متعدد المؤشرات (MICS) في الجزائر لسنة 2019
32	3-1-3 الإستبيانات الخاصة بالمسح العنقودي متعدد المؤشرات (MICS) في الجزائر لسنة 2019
33	3-1-4 عينة المسح العنقودي متعدد المؤشرات (MICS) في الجزائر لسنة 2019
33	3-1-5 عينة الدراسة
33	3-1-6 خصائص عينة الدراسة
44	خلاصة الفصل
	الفصل الرابع: العوامل السوسيو ديمغرافية المؤثرة على حجم الأسرة
46	تمهيد
47	4-1 عرض وتحليل ومناقشة الفرضيات
48	4-1-1 عرض وتحليل الفرضية الإحصائية الأولى
50	4-1-2 عرض وتحليل الفرضية الإحصائية الثانية

52	3-1-4 عرض وتحليل الفرضية الإحصائية الثالثة
55	4-1-4 عرض وتحليل الفرضية الإحصائية الرابعة
57	5-1-4 عرض وتحليل الفرضية الإحصائية الخامسة
59	6-1-4 عرض وتحليل الفرضية الإحصائية السادسة
63	7-1-4 عرض وتحليل الفرضية الإحصائية السابعة
64	2-4 مناقشة النتائج مع نتائج الدراسات السابقة
66	خلاصة الفصل
67	خاتمة
68	قائمة المراجع و المصادر
69	ملخص الدراسة

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
26	تطور حجم الأسرة الجزائرية حسب مختلف التعدادات	1-2
34	توزيع حجم العينة حسب جنس رب الأسرة	1-3
35	توزيع حجم العينة حسب عمر رب الأسرة	2-3
37	توزيع حجم العينة حسب وسط الإقامة	3-3
38	توزيع حجم العينة حسب المستوى التعليمي لرب الأسرة	4-3
39	توزيع حجم العينة حسب نوع المسكن	5-3
41	توزيع حجم العينة حسب عدد الغرف	6-3
42	توزيع حجم العينة حسب عمل رب الأسرة	7-3

فهرس الأشكال

الصفحة	العنوان	رقم الشكل
34	توزيع حجم العينة حسب جنس رب الأسرة	1-3
36	توزيع حجم العينة حسب عمر رب الأسرة	2-3
37	توزيع حجم العينة حسب وسط الإقامة	3-3
38	توزيع حجم العينة حسب المستوى التعليمي لرب الأسرة	4-3
39	توزيع حجم العينة حسب نوع المسكن	5-3
41	توزيع حجم العينة حسب عدد الغرف	6-3
42	توزيع حجم العينة حسب عمل رب الأسرة	7-3

يرى الكثير من العلماء والباحثون في العلوم الاجتماعية أن التغيير الذي يتعرض له المجتمع يؤثر بصورة واضحة في بناء الأسرة التي تمثل وحدة المجتمع، إذ أصبحت الأسر ذات الحجم الكبير تتلاشى في معظم مجتمعات العالم مقارنة بالأسر ذات الحجم الصغير التي أصبحت من السمات المميزة للأسرة في عالم اليوم، فالتغيير في أحجام الأسر وأتماطها ما هو إلا إنعكاس للوضع السكاني الذي يمر به العالم والذي يحتاج إلى دراسات عميقة.

أظهر إحصاء أجرته مجلة CEOWORLD حول متوسط عدد أفراد الأسرة التي تعيش في منزل واحد لسنة 2024، أن جمهورية إفريقيا الوسطى تحتل المرتبة الأولى عالميا في هذا التصنيف بمتوسط حجم بلغ 8,6 تليها السنغال (8,28)، ثم غامبيا (8.23). بالنسبة لدول العربية فقد بلغ أعلى معدل لحجم الأسرة في سلطنة عمان بمعدل 8,2 فرد تليها العراق، في حين يبلغ متوسط حجم الأسرة في الدول الأوروبية معدل يقل عن 3 أفراد كمتوسط يعيشون في منزل واحد على سبيل الذكر السويد وألمانيا وفنلندا وسويسرا، وقد أظهر نفس المصدر أن المتوسط العالمي يقدر بحوالي 4.5 شخص لكل أسرة.

في الجزائر بلغ متوسط حجم الأسرة 4.9 فرد يعيشون في منزل واحد سنة 2019، وانطلاقا من التطورات التي شهدتها الأسرة الجزائرية، كتراجع سن عند الزواج الأول، تأجيل الإنجاب وخروج المرأة للعمل، وأزمة السكن وأزمة الزواج وغيرها العديد من العوامل التي أدت إلى تحولات اجتماعية، إقتصادية أثرت في حجم الأسرة وأتماطها.

ومن خلال دراستنا سنحاول معرفة أهم العوامل السوسيو ديمغرافية المؤثرة على حجم الأسرة في الجنوب الجزائري بناء على معطيات المسح النقودي متعدد المؤشرات. وعليه تم تقسيم هذه الدراسة إلى أربعة فصول، جاءت على النحو التالي:

الفصل الأول كان تقديمًا للدراسة تطرقنا فيه إلى الجانب التمهيدي أو المنهجي للدراسة حيث تم التطرق إلى الإشكالية والفرضيات وأهميه الدراسة إضافة إلى الأهداف وأسباب الدراسة مرورًا إلى تحديد المفاهيم والدراسات السابقة والمنهج المتبع والمناسب لدراستنا إضافة إلى البرامج والاختبارات والوسائل الإحصائية.

أما الفصل الثاني فستتطرق الي محورين المحور الأول المصطلحات والمفاهيم المتعلقة بالأسرة مفهوم الأسرة من منظور اجتماعي وديمقراطي ثم مفهوم الأسرة المعيشية والأسرة ومقارنتها ثم التطرق الي أشكال الأسرة، والمحور الثاني سيتم التعرف علي تطور حجم الأسرة في الجزائر.

الفصل الثالث وهو الإطار الميداني لدراسة سنتطرق فيه الي معرفه مصادر البيانات المسح تعريفه وتوضيح أهدافه والإستبيانات الخاصة به بالإضافة الي عينة الدراسة وخصائص الدراسة.

واخر فصل هو الفصل الرابع سيتم فيه عرض العوامل السوسيو ديمغرافية المؤثرة على حجم الأسرة أي مناقشة فرضيات الدراسة ثم قمنا بمقارنتها مع نتائج الدراسات السابقة ثم الخروج بنتائج تفسر كيفية تأثير العوامل السوسيو ديمغرافية علي تحديد حجم الأسر في الجنوب الجزائري.

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

1-1 الإشكالية

2-1 الفرضيات

3-1 أهمية الدراسة

4-1 أهداف الدراسة

5-1 أسباب الدراسة

6-1 التعريف بمفاهيم الدراسة

7-1 الدراسات السابقة

8-1 منهج الدراسة

9-1 البرامج والإختبارات والوسائل الإحصائية

1-1 الإشكالية

تعد الأسرة نواة المجتمع وأساسه المتين، فهي أكبر من كونها مجرد وسيلة لتحديد النسل وتربية الأبناء بل تتجاوز ذلك من خلال إعدادهم وتكوينهم وتنشئتهم تنشئة صحيحة وهذا للقيام بمختلف أدوارهم في الحياة الاجتماعية، والأسرة شأنها شأن المؤسسات الاجتماعية الأخرى شهدت تطورات لتحولات كبيرة. لكن رغم ذلك لازالت تحافظ على خصائص سوسيوثقافية واجتماعية وتاريخية خاصة بالمجتمع الذي تنتمي إليه وتعبّر عن هويته وإنتمائه وتاريخه لأنها باختصار صورته مصغره عن هذا المجتمع إلا أن تحديدها وتطورها يقف علي مجموعة من العوامل الديموغرافية والاجتماعية والإقتصادية وهذا ينطبق على جميع مجتمعات العالم من بينها المجتمع الجزائري الذي تميز منذ القدم بالتشكيلات الاجتماعية الموجودة في المجتمع وهي الأسرة كجماعة أولية حيث كانت الأسرة الجزائرية ذات النمط الممتد أي تحتوي على عدة أسر نووية تحت إطار ما يسمى بالعائلة أو الأسرة الممتدة هذه الأخيرة يحكمها رب الأسرة الذي يملك السلطة المطلقة.

لقد شهدت الأسرة في العقود الأخيرة تحولات ديمغرافية واجتماعية وإقتصادية كبيرة إنعكست على مختلف جوانب الحياة الأسرية من بينها حجم الأسرة وهو موضوع دراستنا. هذا الأخير يتأثر بمجموعة من العوامل الديموغرافية أهمها ظاهرة الزواجية، الإنجاب، الوفاة والهجرة. إذ يزيد حجمها أو ينقص بتغير هذه الظواهر الديموغرافية.

تشير الدراسات والإحصاءات إلى أن متوسط حجم الأسرة في الجزائر شهد انخفاضا ملحوظا خلال العقود الأخيرة. فقد انتقل متوسط حجم الأسرة الجزائرية من 7.7 فرد سنوات الثمانينات إلى 5 أفراد كمتوسط بحسب إحصائيات آخر مسح قامت به الجزائر سنة 2019. لذلك يمكن القول أن الجزائر تسير نحو نموذج الأسرة النووية الأصغر حجما. إن هذا التغير الملحوظ في حجم الأسر الجزائرية ليس مجرد صدفة وإنما هو نتاج عدت عوامل ديمغرافية واجتماعية وإقتصادية أثرت على تحديد حجم الأسرة. فعلى المستوى الديموغرافي شهدت الجزائر إرتفاعا كبيرا في النمو السكاني حيث تضاعف ثلاث مرات منذ 1966 إذ ارتفع من 12 مليون نسمة إلى أكثر من 35 مليون نسمة في 2008. ورغم ذلك إنخفاض المعدل السنوي للنمو السكاني من أكثر من 3% إلى 1.96% في 2009، كما تراجع معدل الخصوبة إلى أكثر من أربعة أطفال لكل امرأة. في حين كانت تتميز بأعلى معدلات خصوبة في العالم، حوالي ثمانية أطفال لكل امرأة سنوات السبعينات. أيضا إرتفاع سن الزواج الأول لكلا الجنسين إلى أكثر من 30 سنة، وهذا ما

أدى إلى زيادة عدد العزاب. أما على المستوى الاجتماعي فإن تحديد حجم الأسرة في الجزائر يتأثر بعدة عوامل تتداخل فيما بينها لتشكيل أنماطاً مختلفة من السلوك الإنجابي، إذ يلعب المستوى التعليمي لرب الأسرة دوراً كبيراً حيث يؤدي إرتفاع مستوى التعليم خاصة بين النساء إلى زيادة الوعي بوسائل تنظيم الأسرة، هذا من جهة ومن جهة أخرى يعمل كذلك على تأخير سن الزواج مما يساهم في تقليل عدد الأطفال ضف إلى ذلك العادات والتقاليد وهي تعتبر عاملاً مهماً في تحديد حجم الأسرة لا سيما في المناطق الريفية. أما على الصعيد الإقتصادي فإن الظروف المعيشية ودخل الأسرة يؤثران في حجم الأسرة الجزائرية.

يتباين حجم الأسرة المعيشية في الجزائر من منطقة جغرافية إلى أخرى، وفي الجنوب الجزائري بلغ حجم الأسرة المعيشية 5.4 فرد وهو يفوق الحجم الوطني بقليل. هذا الحجم تؤثر فيه مجموعة من العوامل الديموغرافية، الاجتماعية والإقتصادية. ولمعرفة أهم هذه الخصائص المؤثرة في متوسط حجم الأسرة في منطقة الجنوب الجزائري نطرح الأشكال التالي: ماهي الخصائص السوسيوديموغرافية التي تؤثر على تحديد حجم الأسرة في الجنوب الجزائري بناء على معطيات المسح العنقودي متعدد المؤشرات لسنة 2019؟

ويندرج تحت التساؤل الرئيسي مجموعة من التساؤلات الفرعية أهمها:

1. هل يؤثر جنس رب الأسرة على تحديد حجم الأسرة في الجنوب الجزائري؟
2. هل يؤثر عمر رب الأسرة على تحديد حجم الأسرة في الجنوب الجزائري؟
3. هل يؤثر وسط الإقامة على تحديد حجم الأسرة في الجنوب الجزائري؟
4. هل يؤثر المستوى التعليمي لرب الأسرة على تحديد حجم الأسرة في الجنوب الجزائري؟
5. هل يؤثر نوع المسكن على تحديد حجم الأسرة في الجنوب الجزائري؟
6. هل يؤثر عدد الغرف في تحديد حجم الأسرة في الجنوب الجزائري؟
7. هل يؤثر عمل رب الأسرة على تحديد حجم الأسرة في الجنوب الجزائري؟

1-2 الفرضيات:

الفرضيات هيا رأي مبدئي لحل المشكلة أو إجابة محتملة عن السؤال الذي تمثله المشكلة، وبالتالي فهي إستنتاج أو تفسير مؤقت للمشكلة يتمسك به الباحث حين إختبار الفرضية والتحقق من صحتها لغرض قبولها أو رفضها¹.

ومن أجل الوصول الى إجابات حول إشكاليه دراستنا وتساؤلاتها تم الإعتماد على الفرضيات التالية كحلول مؤقتة متمثلة في:

1. يؤثر جنس رب الأسرة على تحديد حجم الأسرة في الجنوب الجزائري.
2. يؤثر في عمر رب الأسر على تحديد حجم الأسرة الجنوب الجزائري.
3. يؤثر وسط الإقامة علي تحديد حجم الأسرة في الجنوب الجزائري.
4. يؤثر المستوى التعليمي لرب الأسره على تحديد حجم الأسرة في الجنوب الجزائري.
5. يؤثر نوع المسكن على تحديد حجم الأسرة في الجنوب الجزائري.
6. يؤثر عدد الغرف في تحديد حجم الأسرة في الجنوب الجزائري.
7. يؤثر عمل رب الأسرة على تحديد حجم الأسرة في الجنوب الجزائري.

1-3 أهمية الدراسة:

إن أهمية هذه الدراسة تكمن في كونها تدرس الخصائص الديمغرافية والإجتماعية والإقتصادية ومدى تأثيرها على حجم الأسرة في الجنوب الجزائري من خلال معرفة تأثير نوع السكن وعدد الغرف ووسط إقامة الأسر اضافة الي معرفة المستوى التعليمي وعمر وجنس وعمل رب الأسرة كما تفيدنا هذه الدراسة في تسليط الضوء على الجنوب الجزائري والإستفادة من نتائجها من طرف الباحثين. كذلك جدية الموضوع وما له من مكانة في مسار البحث العلمي على مستوى الجزائر. كما أن هذه الدراسة تعتبر اضافة في موضوع تحديد حجم الأسر وليست تكرر.

1-4 أهداف الدراسة:

¹ أحمد عبد الجليل العلي واخرون ، أساليب البحث العلمي والأحصاء، دار المجتمع العربي لنشر والتوزيع، طبعة الأولى ،دون سنة 2023، صفحة 71.

كما نعلم أنه لكل بحث علمي أهداف من ورائه ، إذ يهدف الي تزويد المجتمع بالمعرفة والعلم والمساهمة الإيجابية في تقديم

الحلول لمشكلاته ، ونرى ذلك جاليا في البحث العلمي ومراكزه المختلفة¹.

و قد سطرنا في بحثنا هذا مجموعة من الأهداف وهي كالتالي:

- معرفة تطور حجم وعدد الأسرة الجزائرية.
- معرفة العوامل السوسيو ديمغرافية المؤثرة على حجم الأسرة في الجنوب الجزائري والتي حددناها بالعوامل التالية وسط الإقامة ونوع السكن وعدد الغرف بالإضافة الى دراسة المتغيرات الخاصة برب الأسرة (كالعمر والجنس والمستوي التعليمي وعمل رب الأسرة)؛
- تقديم معلومات عن أهم العوامل السوسيو ديمغرافية المؤثرة على حجم الأسر في الجنوب الجزائري؛
- الوصول الى نتائج علمية واضحة تحدد الخصائص الديموغرافية التي تميز أسر الجنوب الجزائري؛
- الخروج ببعض الإضافات والإقتراحات وكذا التوصيات فيما يخص حجم الأسرة.

1-5 أسباب اختيار موضوع الدراسة :

تشمل أسباب اختيار هذا الموضوع في اسباب ذاتية واخرى موضوعية:

● الأسباب الذاتية:

- الرغبة الذاتية في البحث عن المتغيرات السوسيو ديموغرافية وتأثيرها على تحديد حجم الأسر في الجنوب الجزائري؛
- الرغبة في إنجاز الموضوع باعتباره احد المواضيع المدرجة ضمن مجال علم السكان.

● الأسباب الموضوعية

اختيارنا لهذا الموضوع يرجع لمجموعة من الأسباب نذكر:

¹ عمار بوحوش، محمد محمود الذينات، مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث ، دار ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، طبعة 4، 2007،صفحة 25.

- قلة الدراسات والأبحاث التي تناولت هذا الموضوع وهو العوامل السوسيوديموغرافية المؤثرة في تحديد حجم الأسر؛
- توفر قاعدة للمعطيات متمثلة في المسح العنقودي متعدد المؤشرات لسنة 2019، تحوي مجموعة كبيرة من المؤشرات والمعطيات وجب استغلالها؛
- المساهمة في إثراء رصيد المكتبة الجامعية بهذا النوع من الدراسات نظرا لجددة الموضوع وطريقة طرحه؛
- يتماشى الموضوع مع مجال تخصصنا مما يساهم في تعزيز معارفنا النظرية وتطوير مهارتنا العلمية.

1-6 التعريف بمفاهيم الدراسة:

تشكل المفاهيم مجموعة الوسائل الرمزية التي يعتمد عليها الإنسان في التعبير عن المعاني والأفكار بغية توصيلها للآخرين وغالبا ما تعبر عن الصفات المجردة التي تشترك فيها الأشياء والظواهر والحوادث سواء كانت طبيعية ام اجتماعية¹.

في اطار دراسة تأثير العوامل الديمغرافية والإقتصادية والإجتماعية على تحديد حجم الأسرة وفق معطيات المسح العنقودي متعدد المؤشرات MICS2019 ، لذلك كان لزاما علينا توضيح بعض المفاهيم الأساسية التي تقوم عليها الدراسة.

● مفهوم الأسرة:

الأسرة هي الوحدة الإجتماعية الأساسية في اي مجتمع انساني تقوم نتيجة زواج رجل وامراه او أكثر على اساس الدخول في علاقات جنسية يقرها المجتمع والقانون والعادات يقيمون في مسكن واحد ويعيشون معيشة اقتصادية واحدة ويحدث بينهم تفاعل وتعاون ويترتب على ذلك حقوق وواجبات اعضاء هذه الوحدة الإجتماعية كترعاية الأطفال الذين اتوا نتيجة هذه العلاقات او رعاية الأطفال المتبنين².

التعريف الإجرائي:

الأسرة مجموعة من الأفراد يعيشون في منزل واحد او تحت سقف واحد يشتركون في المأكل والمشرب.

¹ مسعودي خديجة، تأثير العوامل السوسيو ديمغرافية على الولادة القيصرية في الجزائر بناء على قاعدة معطيات المسح العنقودي متعدد المؤشرات، مذكرة لاستكمال شهادة الماستر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2002، صفحة 09.

² مختار رحب، هارون نورة، جودة الحياة الأسرية بين الأصالة ومسايرة المعاصرة وأثرها على تربية الأبناء، مجلة الأناسة وعلوم المجتمع العدد6، سنة 2019، صفحة92.

• حجم الأسر:

يدل حجم الأسر على دراسة الخصوبة على عدد الأطفال الذين أنجبهم الزوجان في وقت معين. ويمكن تعريف حجم الأسرة على انه التعداد اي عدد الأشخاص في الأسرة ومن خلال هذا نستنتج ان حجم الأسرة هو مجموعة من الأشخاص الذين يعيشون تحت سقف واحد ويجمعهم رابط الدم¹.

التعريف الإجرائي : حجم الأسرة هو عدد افراد الأسرة المقيمين في مسكن واحد.

• رب الأسر:

رب الأسرة هو الشخص المقيم اقامه معتادة مع الأسرة الذي عرف بانه يحمل هذه الصفة من قبل باقي افراد الأسر وعادة من يكون هذا الشخص صاحب السلطة والمسؤول عن تدبير شلون الإقتصادية والإجتماعية للأسرة وقد يشاركه الآخرون في ذلك².

التعريف الإجرائي:

وهو المسؤول المكلف بخدمات شؤون الأسرة.

• العوامل السوسيوديمغرافية: و تعني مجموعة الخصائص الديمغرافية والإجتماعية والإقتصادية التي يتم تحديدها وقياسها

لدراسة تأثيرها على ظاهرة معينة أو موضوع بحث محدد وقد احتوت دراستنا علي بعض منها:

وسط الإقامة : يشير مفهوم وسط الإقامة الى الموقع الجغرافي او المكان الذي يعيش فيه الشخص.

العمر: ويقصد به فدراسة عمر رب الأسرة و يشير إلى العمر الزمني للفرد الذي يُعتبر المسؤول الرئيسي عن إدارة شؤون الأسرة من الناحية الإقتصادية والإجتماعية.

¹ رحمان سامية، حجم الأسرة وتأثيره في التحصيل الدراسي للطفل دراسة ميدانية بتمنوسطة زاغر جلول العالية، مشروع ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علم الأجمعاع، جامعة محمد خيضر بسكرة، سنة 2016،صفحة17.

² صولي مريم، تأثير العواكل الديمغرافية والأجتماعية والأقنصادية علي تحديد حجم الأسرة دراسة ميدانية على عينة من الأسر ببلدية الزاوية العابدية، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، سنة 2020، صفحة07.

الجنس: ويقصد به جنس رب الأسرة ويشير إلى كون الشخص الذي يُعتبر المسؤول الرئيسي عن شؤون الأسرة ذكراً أو أنثى.

المستوى التعليمي: أي الدرجة العلمية التي بلغها المبحوث أو المستوى التعليمي له وقد قسم إلى بدون مستوى ابتدائي متوسط ثانوي جامعي.

نوع المسكن: يشير إلى التصنيف الذي يحدد شكل وهيكل السكن بناءً على تصميمه وحجمه والغرض من استخدامه، كما يعكس المستوى الإقتصادي والإجتماعي للأسرة وخصائص البيئة العمرانية المحيطة.

عدد الغرف: عدد الغرف يُشير إلى العدد الإجمالي للغرف الموجودة في المنزل أو السكن، باستثناء المرافق مثل المطابخ والحمامات والممرات.

العمل: يقصد بها ما إذا كان رب الأسرة يمارس عملاً أو نشاطاً اقتصادياً أو لا يمارس نشاطاً اقتصادياً.

• **المسح العنقودي متعدد المؤشرات (MICS6) لعام 2019:** المسح العنقودي متعدد المؤشرات MICS6 الذي تم

إجراؤه في الجزائر سنة 2019 من قبل مديرية السكان التابعة لوزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، تم تنفيذه بدعم

مالي وتقني من منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، والمساهمة المالية من صندوق الأمم المتحدة للسكان.

1-7 الدراسات السابقة:

1-7 "محددات حجم ونوع الأسرة المعيشية الجزائرية من خلال مسح صحة الأسرة والطفل 2002"

راشدي خضرة، محددات حجم ونوع الأسرة المعيشية الجزائرية من خلال مسح صحة الأسرة والطفل 2002، سنة النشر

كانت في 2004، كلية العلوم الإجتماعية، قسم العلوم الإنسانية، جامعة مستغانم.

حيث هدفت الدراسة إلى تحديد العوامل الديموغرافية والسوسيواقتصادية التي تؤثر على حجم ونوع الأسرة المعيشية في الجزائر

مع التركيز على تراجع النمط الممتد لصالح النمط النووي.

المنهج المستخدم الذي اعتمدت عليه الباحثة هو المنهج الكمي التحليلي باستخدام أسلوب الإنحدار اللوجستي كما اعتمدت علي بيانات مسح صحة الأسرة والطفل 2002 الذي شمل 19233 أسرة معيشية موزعة على مختلف ولايات الجزائر. كذلك اعتمدت الباحثة علي برنامج SPSS لتحليل البيانات من خلال نمذجة العلاقة بين متغير تابع (حجم ونوع الأسرة) ومتغيرات مستقلة مثل: الجنس، السن، الحالة الزوجية و عدد الغرف و نوع السكن والمستوى المعيشي والتعليمي لرب الأسرة.

وكانت النتائج المتحصل عليها كالتالي:

- النمط النووي هو الأكثر انتشارا خاصة في المناطق الريفية؛
- كلما ارتفع المستوى التعليمي لرب الأسر زادت احتمالية أن تكون الأسرة نووية؛
- الإناث اللواتي يرأسن الأسر تميل أسرهن إلى أن تكون أصغر حجما؛
- الأسر التي تسكن شققا تميل أكثر للنمط النووي؛
- التحول الديموغرافي وتغير الخصوبة والمستوى المعيشي عوامل مؤثرة في تقلص حجم الأسرة.

اعتمدت الدراسة على اختبار الإنحدار اللوجستي وذلك لتحليل بيانات ضخمة من مسح 2002، ما أعطاه قوة تفسيرية عالية، أظهرت الدراسة العلاقة الواضحة بين نوع السكن، المستوى التعليمي، وعدد الغرف مع حجم الأسرة، و رغم قدم البيانات، أكدت الإتجاه نحو الأسرة صغيرة الحجم، كما أنها ساعدتنا في تحليل النتائج في الفصل الأخير إذ تبقى مرجعا مهما في التحليل وتتبع التحول الديموغرافي للأسرة الجزائرية، وقد ساعدتنا الدراسة كثيرا في تحليل البيانات وطرح النتائج.

7-2" ابراهيم عطاري اثر بعض العوامل الديموغرافية والإجتماعية على تغيير الأسرة في الجزائر جامعه الدكتور يحيى فارس المدية

الجزائر سنه 2018

ابراهيم عطاري، اثر بعض العوامل الديموغرافية والإجتماعية على تغيير الأسرة في الجزائر، جامعه الدكتور يحيى فارس المدية

الجزائر سنه 2018.

يهدف الباحث من خلال دراسته الى معالجة الأسرة الجزائرية من حيث خصائصها التي ركز على اهمها وهي البنية والتركيبية والسلوكيات ومكانة المرأة والعلاقات الأسرية وكذلك معالجته لاهم العوامل الإجتماعية التي كان لها اثر في تغييرها كالمدرس المتزايدة، تأخر سن الزواج وخروج بث المرآه للعمل. من العوامل التي نرى انها هي الأهم في ذلك التغيير اسري.

- حيث نجد الباحث انطلق من التساؤل الرئيسي وهو ما مدى مساهمه العلوم الإجتماعية والديموغرافية في التغيير الذي حدث

في الأسرة الجزائرية؟

وقد اعتمد على المنهج الوصفي في تحليل ووصف دراسته كما نجد الباحث اعتمد على معطيات المسح الوطني الجزائري حول تحولات البنى الأسرية المنجز من طرف المركز الوطني للدراسات والتحليل الخاصة بالتخطيط خلال عام 2000 المعطيات المسح العنقودي متعدد المؤشرات 2012_ 2013 معطيات ديون الوطني للإحصاء.

ومن النتائج التي توصل اليها الباحث نجد:

ان تزايد ظاهره المدرسة بالأخص مدرسه الإناث في مراحل متقدمة له اثر بالغ في التغيير الذي حدث على مستوى الأسرة من حيث الحجم الذي اثار بدوره على تأخر سن الزواج لدى الذكور والإناث وخاصة عند هذه الفئة الأخيرة التي اصبحت لا تفكر في الدخول الى بيت الزوجية إلا وما شهاده جامعيه وشهاده مهنيه قسط مجامه التحديات والعقبات التي تكون في حياتها كالطلاق او التزمل او بطلاله الزوج وبذلك تتمكن من تكفل للأسر

• لخروج المرأة للعمل دور كذلك بتغيير البنية الأسرة الجزائرية والعلاقات الداخلية ما جعل سن الزواج يتأخر عند الكثير من النسوة ال اي دخلنا عالم الشغل ولا سيما متعلمات منهن في الجامعات والمعاهد المتخصصة.

• استعمال وسائل منع الحمل له اثر مهم في تغيير حجم الأسر والذي اثر بدوره على مستوى الخصوبة ولعلا اغلب النساء العاملات ليس باستطاعتهن التكافل بعدد كبير من الأولاد.

• ان انخفاض الخصوبة العامة والخصوبة الزوجية كنتيجة طبيعة لتأخر سن الزواج بفعل استعمال وسائل منع الحمل وارتفاع

نسبه التمدرس وخروج المرآه للعمل له وانعكاسات بليغ على التغيير الحادث على المستوى الأسرة بالأخص انا مستوى البنى والحجم.

ركزت هذه الدراسة على التحولات البنيوية في الأسرة الجزائرية، كما أبرزت دور بعض التغيرات كالتعليم وتأخر سن الزواج وعمل المرأة في تقليص حجم الأسرة، كما جاءت نتائجها مدعومة ببيانات مسحية قديمة نسبيا، مما يقلل من حداثة النتائج في الوقت الحالي، لكنها ساعدتنا في تحليل وفي فهم التغيرات الاجتماعية المؤثرة على الأسرة في الجزائر كما أنها ساعدتنا في بناء الجانب النظري للدراسة .

7-3 " تأثير العوامل الديموغرافية والإقتصادية والاجتماعية على تحديد حجم الأسرة ،دراسة ميدانية على عينه من الأسر

بلدية الزاوية العابدية 2020

صولي مريم، تأثير العوامل الديموغرافية والإقتصادية والاجتماعية على تحديد حجم الأسرة ،دراسة ميدانية على عينه من الأسر بلدية الزاوية العابدية 2020،مذكره ماستر اكاديمي تخصص التخطيط الديموغرافي والتنمية، جامعه قاصدي مرباح ورقلة السنه الدراسية 2019 \ 2020.

حيث هدفت هذه الدراسة الى تحقيق مجموعة من الأهداف من بينها ابراز عمق التغيرات الحاصلة على مستوى الأسرة ببلديه الزاوية العابدية مع محاوله معرفه كيفيه تأثير عمل المرآه ومستواها التعليمي بالإضافة الى محاوله تسليط الضوء على الدور الذي يلعبه نوع الأسرة والدخل والمسكن في تحديد حجم الأسرة اضافة الى رصد العلاقة بين السن عند الزواج الأول وحجم الأسرة مع الخروج بعض اضافات فيما يخص موضوع حجم الأسرة ببلديه الزاوية العابدية حيث نجد الباحثة او الطالبة انطلقت من التساؤل التالي:

هل تؤثر العوامل الديموغرافية والاجتماعية والإقتصادية في تحديد حجم الأسرة ببلديه الزاوية العابدية لسنة 2020؟

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي في دراستها، كما نجد الباحثة اعتمدت على عينة عنقودية بلغ عددها 110 مسكنا معتمدا بذلك على ادوات لجمع بيانات وهي الإستمارة التي احتوت على اربعة محاور وقد توصلت في الأخير الى النتائج التالية:

- لا يؤثر السن عند الزواج الأول على تحديد حجم الأسرة ببلديه الزاوية العابدية؛
- يؤثر نوع الأسرة على تحديد حجم الأسرة ببلديه الزاوية العابدية؛
- يؤثر الدخل الشهري لإرباب العائلات وتحديد حجم الأسرة ببلديه الزاوية العابدية؛

- لا يؤثر المستوى التعليمي للأزواج على تحديد حجم الأسرة ببلديه الزاويه العابديه؛
- يؤثر نوع المسكن على تحديد حجم الأسرة ببلديه الزاويه العابديه ؛
- لا توجد علاقته بين الحالة المهنية للمرأة وتحديد حجم الأسرة ببلديه الزاويه العابديه.

وقد ساعدتنا الدراسة في الجانب المنهجي لضبط المفاهيم وفي تحديد المنهج رغم ان دراسة الباحثة كانت ميدانية إتمدت على المنهج الوصفي لعينة محدودة، مما جعل تعميم النتائج محدود فيها ورغم محاولتها الربط بين العوامل الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية، إلا أن نتائجها أظهرت بعض التناقضات في تحليل نتائجها، خاصة فيما يتعلق بعدم تأثير المستوى التعليمي على حجم الأسرة ما يدعو إلى إعادة اختبار تلك المتغيرات في سياقات أخرى تكون مختلفة. وقد ساعدتنا الدراسة في الجانب المنهجي لضبط المفاهيم

4-7 " استخدام الإنحدار اللوجيستي لتحديد خصائص الأسر المعيشية والمؤثرة علي حجمها. دراسة ميدانية ببلدية وهران"

راشدي خضرة، راشدي فاطمة، استخدام الإنحدار اللوجيستي لتحديد خصائص الأسر المعيشية والمؤثرة علي حجمها. دراسة ميدانية ببلدية وهران، مقال منشور في مجلة آفاق للبحوث والدراسات جامعة محمد بن أحمد بوهرا (2)، سنة 2022.

حيث هدفت هذه الدراسة الي اثبات أهمية استخدام الأساليب الإحصائية المتقدمة في البحوث الديموغرافية عن طريق البحث في محددات حجم الأسر المعيشية الجزائرية بالإعتماد على الدراسة الميدانية والقياسية وذلك من أجل تتبع تطور حجم الأسر المعيشية الجزائرية ومحدداتها كذلك تحديد أهم خصائص الأسر المعيشية وخصائص أربابها حسب حجمها كما أبرزت أهميه توظيف أسلوب الإنحدار اللوجيستي في تصنيف الأسر المعيشية وفق أحجامها وحسب خصائصها كما إهتمت الدراسة وركزت على عنصرين وهما حجم الأسر وأسلوب الإنحدار اللوجيستي حيث انطلقنا الباحثان من خلال طرح التساؤل التالي وهو كيفية استخدام المنحدر اللوجيستي لتحديد خصائص الأسر المعيشية المؤثرة علي حجمها. دراسة ميدانية ببلدية وهران.

اعتمدت البحثتان علي المنهج الكمي التحليلي حيث استخدمتا الإنحدار اللوجيستي ثنائي الإستجابة كأداة احصائية لتحليل العوامل المؤثرة على حجم الأسر المعيشية في بلدية وهران، كما استندت الدراسة علي المنهج الميداني من خلال جمع البيانات عبر استبيان موجه لعينه مكونة من 1000 أسرة.

اعتمدت الباحثة علي عينه طبقية مكونه من 1000 أسرة معتمده في ذلك علي استمارة الإستبيان كاداه لجمع البيانات التي شملت عده محاور تخص ارباب الأسر وخصائص المسكن متواصلة الى النتائج التالية:

• وجود تراجع كبير بحجم الأسر المعيشية الجزائرية الى اقل من خمسه افراد في المتوسط كما اثبتت فاعليه وكفاءه نموذج الإنحدار لوجستي الثنائي للاستجابة في تصنيف الأسر المعيشية حسب حجمها حيث اظهرت معنويه بعض المتغيرات اهمها في تلك التي تخص ارباب الأسر وهي الجنس والمستوى التعليمي وكذلك الدخل والإضافة الى عدد غرف المسكن متفقه مع كثير من الدراسات الديموغرافية والإقتصادية التي تناولت ذلك.

ساعدتنا الدراسة في فهم طرح الموضوع وكيفية تسمية المتغيرات خاصة المتغير التابع كما ساعدتنا في بناء جداول خصائص عينة الدراسة، كما تميزت دراسة راشدي باستخدامها للمنهج الكمي التحليلي من خلال استخدام اختبار الإنحدار اللوجستي، ما أتاح تفسير دقيقا للعوامل المؤثرة على حجم الأسرة، خصوصًا المتعلقة بخصائص رب الأسرة. قوة الدراسة تكمن في حجم العينة الكبير (1000 أسرة) والتحليل الإحصائي المتقدم، ما يجعل نتائجها مرجعية مفيدة للمقارنة. وهذا ما ساعدنا في كيفية تحليل النتائج.

• المنهج المتبع

اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي الذي يعتبر أحد المناهج التي يجب على الباحث في مجال العلوم الإجتماعية والإنسانية التمكن منه ومن آلياته وتقنياته وأساليبه، وهذا ال يتأتى إلا إذا تم تحديد المفاهيم المرتبطة بهذا المنهج ابتداء، ذلك ألن تحديد المفاهيم يكتسي أهمية بالغة في مجال البحث العلمي الإكاديمي وهو ما نبتغيه من تخصيص هذا المطلب لتحديد المفاهيم الخاصة بالمنهج الوصفي 1 .

ويمكن تعريفه بأنه المنهج الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها كفيها أو كميا فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها أما الكمي فيعطيها وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجه ارتباطها مع الظواهر الأخرى وكما نجبرنا البحث التاريخي عما جرى في الماضي فان البحث الوصفي نجبرنا عما هو موجود

¹ بوراس منير. المنهج الوصفي في الدراسات الإنسانية والاجتماعية، مجلة النراس للدراسات القانونية، العدد رقم 04، سنة 2023، جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي، الجزائر، صفحة 185.

حاليا ولذلك يعني المنهج الوصفي بالتحديد ووصف الحقائق المتعلقة بالموقف الراهن من أية ظاهره او مشكله وذلك لتوضيح جوانب الأمر الواقع بمسحها ووصفها تفسيريا بدلالة الحقائق المتوفرة وللمنهج الوصفي وظيفته في وصف الظاهرة التي يدرسها من خلال جمع المعلومات عنها ووصفها بدقه ويقدمها بتعابير كيفيه او كمي¹

أما المنهج الوصفي التحليلي يعطي الشوخي (2002) تعريفا شاملا للمنهج الوصفي التحليلي فيقول: يعتمد المنهج الوصفي التحليلي على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها كيفيا او كميا فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، انا التعبير الكمي فيعطيهها وصفا رقميا يوضح هذه الظاهرة او حجمها أو درجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى².

1-9 البرامج والإختبارات الإحصائية المستخدمة:

اعتمدنا في هذه الدراسة وبشكل رئيسي على البرنامج الإحصائي SPSS لبناء الجداول البسيطة والمركبة وكذا لتحليل ومعالجه البيانات وذلك باستخدام مجموعه من الإختبارات الإحصائية التي تناسب فرضيات الدراسة .. كما اعتمدنا علي برنامج Excel لحساب النسب المئوية وتجسيد الجداول والأشكال من بين الإختبارات المعتمدة في عملنا هو اختبار كاي مربع للاستقلالية وكذا نموذج الإندثار اللوجستي :

أ- اختبار كاي مربع للاستقلالية: اختبار كاي مربع للاستقلالية هو اختبار احصائي غير معلمي يستخدم لقياس مدى وجود علاقة أو ارتباط بين متغيرين فئويين ويعرف أيضا باسم اختبار مربع كاي للارتباط، يعتمد على مقارنة التكرارات المشاهدة بالتكرارات المتوقعة داخل جدول تقاطع ثنائي لتحديد ما اذا كانت المتغيرات مستقلة او مرتبطة³.

$$X^2 = \sum \frac{(f_0 - f_e)^2}{f_e}$$

¹ سعد سلمان المشهداني، منهجية البحث العلمي، طبعه الأولى، دار أسامة للنشر والتوزيع،الأردن،د طبعه، سنة 2019، صفحة 125.

² المنهج الوصفي التحليلي، المملكة العربية السعودية ،ادارة الخدمات التعليمية والأسراف التربوي -شعبة الصفوف الأولية صفحة 2.

³ عبد الناصر أنيس عبد الوهاب رمضان، اختبار كاي مربع للاستقلالية والمقارنات الزوجية لتحليل الجداول المزدوجة باستخدام برنامج SPSS، مجلة بحوث التربية الخاصة والتعليم الشامل،المجلد الأول، العدد 2، سنة 2023، صفحة1.

ب- الإنحدار اللوجستي الثنائي: هو احد النماذج الإحصائية لتحليل مجموعه من البيانات حيث المتغير التابع اسمي ثنائي الإستجابة اي يأخذ حالتين ويتبع توزيع برنولي فيأخذ القيمة 1 عند وقوع الحدث احتمال p والقيمة 0 عند عدم وقوعه باحتمال $q=1-p$ في حين تكون المتغيرات المستقلة مختلطة (اسميه وكميه) ومبدؤه هو تقديم احتمال وقوع الحدث بتحويله الى الشكل الخطي باستخدام معالجه اللوجيت كما يلي.

$$Y = b_0 + (b_1 \times 1) + (b_2 \times 2) + \dots + (B_n \times n)$$

حيث Y: المتغير التابع(الثنائي).

b_0 : تمثل الحد الثابت في معادلة الإنحدار اللوجستي الثنائي.

$b_n X_n$: تمثل قيمة اللوجيت بالنسبة للمتغيرات المستقلة¹

¹ راشدي خضرة، راشدي فاطمة، استخدام الأنحدار اللوجستي لتحديد خصائص الأسر المعيشية المؤثرة على حجمها دراسة ميدانية ببلدية وهران، مجلة افاق البحوث والدراسات، المجلد الخامس، العدد 02، سنة 2022، جامعة محمد بن أحمد، صفحة 463.

الفصل الثاني: مدخل مفاهيمي حول الأسرة وتطور حجم الأسرة في الجزائر

تمهيد

1. 2- الأسرة الماهيم والمصطلحات

2. 1. 1- مفهوم الأسرة من منظور اجتماعي

2. 1. 2- مفهوم الأسرة من منظور ديمغرافي

2. 1. 3- مفهوم الأسرة المعيشية

2. 1. 4- الأسرة ومقاربتها

2. 1. 5- أشكال الأسرة

2. 2- تطور حجم الأسرة في الجزائر

2. 2. 1- مفهوم الأسرة الجزائرية

2. 2. 2- خصائص الأسرة الجزائرية

2. 2. 3- تطور عدد الأسر الجزائرية

2. 3. 4- تطور حجم الأسر الجزائرية

خلاصة الفصل

تمهيد:

بعد الإطار النظري ركيزة أساسية لكل دراسة علمية اذ يشكل هذا الفصل قاعد نظرية أساسية لفهم ظاهري حجم الأسر حيث تم تخصيصه لتقديم مجموعة من المفاهيم والمصطلحات المرتبطة بمفهوم الأسرة في الأبعاد الاجتماعية والديمغرافية، بالإضافة إلى استعراض أشكال الأسرة. كما تم التطرق إلى مفهوم الأسرة الجزائرية وخصائصها، مع تحليل تطور عدد وحجم الأسر من خلال الإحصائيات الوطنية الرسمية. و هدفنا هو رسم صورة واضحة للتحويلات التي مسّت الأسرة الجزائرية، مما يساعد في فهم الخلفية النظرية للمتغير التابع الخاص بدراستنا وهو حجم الأسرة.

2. 1- الأسرة الماهيم والمصطلحات:

قبل تعريف الأسرة واهم المفاهيم المرتبطة بها يجب الإشارة الى ان هذا التعريف عرف تطورا كبيرا بحيث تعذر الوصول الى تاريخ موحد ومتفق عليه فكل علم يدرس الأسره حسب تخصصه واهدافه كما ان المجتمعات مختلفة ومتنوعة وتعريف الأسره حسب عده خصائص تميزها كالدين العادات والأهداف الإجتماعيه والإقتصاديه وغيرها وكما اشار Brawin_legros.B الى ان صعوبة تعريف مفهوم الأسره يأتي من منطلق الى كانت هذه الأخيرة تقدم عالميا عن طريق الحقيقه البيولوجية التي تفرضها منظمه ونظام تتأسس عليه بسبب البنيه الديموغرافية لكل مجتمع لنظام الإنتاج الإقتصادي لمعتقداته الدينية لعاداته والتي تميز حدوده الأصلية

كما ان هناك مفاهيم متداخله تتعلق بالأسره اذا كانت متقاربه في بعض دلالتها إلا انها في الواقع تختلف كثيرا من حيث المعنى الصياغة والإستعمال¹

2. 1. 1- مفهوم الأسرة من منظور اجتماعي:

الأسره هي الوحدة الإجتماعيه الأولى في المجتمع وبالتالي فان المجتمع يتكون من الأسره المختلفه غير ان المجتمع في ذاته ليس اسره كبيره لوجود فروق شاسعه تميزا لأسره عن المجتمع والأسره اتحاد يتميز بصفه خاصه بطبيعة الخلقية والعاطفية بمعنى ان الناحية العقلية فيه ثانويه والمبدأ الذي تقوم عليه الأسره يوجد في الوظائف العاطفية مثل الحنان المتبادل بين الزوجين وبينهما وبين ابنائهما وبين هؤلاء وبين بقيه النسق القرابي للأسره

والأسره كظاهرة اجتماعيه ليست من صنع فرد او مجموعة م افراد ولا هي خاضعه في تطورها لما يريد لها المشرعون وانما تنبعث من تلقاء نفسها عن العقل الجماعي واتجاهاته وتخلقها طبيعه الإجتماع وظروف الحياه وتتطور وفقا لنواميس عمرانیه ثابتة لا يستطيع الأفراد تغييرها او تعديلها²

¹ راشد خضرة، الانتقالية الديموغرافية والتحولات السوسيو ديموغرافية للأسرة الجزائرية، دراسة مقدمة لنيل هادة دكتوراه في الديموغرافيا، جامعة وهران، سنة 2013، صفحة 31

² زينب ابراهيم العزبي، علم الاجتماع العائلي، مدارس علم الاجتماع، جامعة بنها، صفحة 27.

2. 1. 2- مفهوم الأسرة من منظور ديمغرافي:

هناك تعريف يرتبط كثيرا بالديمغرافية وهو مفهوم اطلقه (Murdock 1949) والذي عرف الأسرة على انها مجموعة اجتماعية تتميز بإقامه مشتركة، التعاون اقتصادي، انجاب افرادها والتي تتكون من بالغين من الجنسين حيث يعترف على الأقل اجتماعيا بالإنجاب من العلاقة الجنسية بين الإثنين واحد او مجموعة من الأبناء ولدو من قبل هؤلاء البالغين او متبنين من طرفهم.¹

كما ان للأسره نوعان الأسرة العاديه والأسره الجماعيه بحيث تتكون الأسرة العاديه من فرد او مجموعه من الأفراد يعيشون معا في نفس المسكن تحت مسؤوليه رب الأسرة يحضرون عادة وجباتهم الرئيسييه معا تربطهم في الغالب قرابه دمويه او الزواج او المصاهرة يمكن للشخص واحد ان يعيش بمفرده ويشكل اسره، كما يمكن لاسره عاديه ان تتكون من عائله او عائلتين او مجموعه عائلات في حين الأسرة الجماعية تتكون الأسرة الجماعيه من شخصين او اكثر وهي لا تستجيب للمقاييس المذكوره بالنسبه لتعريف الأسرة العاديه اي لا وجود لاي شكل من انواع الروابط بينهم يعيشون في مسكن واحد واحيانا ما يحضرون وجباتهم الرئيسييه معا اي احتمال وجود تبعيه اقتصاديه بينهم

تماشيا مع علم الديموغرافيا وما سبق فان الأسرة هي مجموعه اشخاص يعيشون في نفس المسكن ويحضرون واجبات رئيسيه معا مهما كانت العلاقه الجامعه بينهم كما قد يشكل شخص واحد يعيش بمفرده اسره كما تشكل الأسرة الواحده من عائله واحد او عدّه عائلات 2.

2. 1. 3- مفهوم الأسرة المعيشية:

تستخدم كوحدة عمليه لقياس وتقويم التغيرات في حجم العائلة وتركيبها وهي على عكس العائلة يرتبط مفهومها بلمسكن والمعيشة سواء كانت هناك قرابه بين افرادها ام لا وهو المفهوم المستخدم أكثر في الدراسات الديمغرافية³.

¹ زينب ابراهيم العزي، مرجع سابق، صفحة 33

² طعبه عمر. فضيل عبد الكريم. تطور متوسط حجم الأسرة الجزائرية من 1966 الي غاية 2008 واهم العوامل المؤثرة فيه. مجله العلوم الأنسانية والأجتماعية. العدد 21، سنة 2015، .
جامعه وهران. صفحہ 169.

³ حمادي علي يونس، مبادئ علم الديمغرافيا دراسة السكان، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، ط02، سنة 2010، صفحة 224.

وتعرف بأنها مجموعة من الأشخاص يعيشون في نفس مسكن تحت مسؤوليه رب الأسرة يحضرون ويتناولون عاما الواجبات الرئيسية معا هؤلاء الأشخاص يرتبطون في الغالب فيما بينهم بالدم الزواج او المصاهرة بحيث يكون شخص واحد يعيش بمفرده أسرته معيشية وتضم الأسر المعيشية اسره او اكثر حيث الأسره هي زوجين مع او بدون اطفال كما تكون جمعيه وهي مجموعه من شخصين او اكثر ولا يشترط فيها الغرابه التي تميز تعريف الأسره المعيشيه العاديه يعيش هؤلاء الأشخاص معا في نفس المسكن لاغراض العمل غالبا ويتشاركون عادة في الواجبات او لا يوجد فيها رب الأسرة المعيشيه¹.

2. 1. 4- الأسرة ومقاربتها:

يظهر الاختلاف جاليا بين العلوم الاجتماعيه التي تشترك في دراسته الأسرة وعلى راسها علوم اجتماع والديموغرافيا لان كلا من هذه النظام الفكرية تتبنى مقاربه خاصه تتناول من خلال الى هذه الوحده الاجتماعيه.

ففي علم الاجتماع تعد الأسرة وفق كل من بونت وايزر سنه (2006) جماعة منزليه اي جماعه اجتماعيه تكون وحده بنائيه داخل المجتمع او بالمفهوم الإنتوغرافي القريب الذي يعني مجمل افراد ينجزون بشكل مشترك ويومي مهمات انتاج ضرورية لبقائهم ويستهلكون معا منتجات عملهم وغالبا ما يكون التعبير عنها بالمصطلح الجماعة المنزلية.

وفي الديموغرافيا يرى عبد العاطي وآخرون سنه (1999) ان المشاركة تكون في السكن والإستقلال الإقتصادي المنزلي المحاكين الأساسيين لتعريف الأسرة ويطلقون عليها الأسرة المعيشيه ويقصدون بها اي وحده اجتماعيه مكونه من شخص واحد او مجموعه من الأشخاص تكفل لنفسها استقلا اقتصاديا سواء انطوت هذه المجموعة على اطفال او اقتصرت على عنصر الرجال فقط².

2. 1. 5- أشكال الأسرة:

تتخذ الأسرة أشكال عديدة في المجتمعات الإنسانية اذ تتباين في تكوينها، وفي اصلها ونسبها، وفي مكان الإقامة، ونورد هنا بعضا من هذه الأشكال¹.

¹ راشدي خضرة، راشدي فاطمة، استخدام الأعداد اللوجيستية لتحديد خصائص الأسر المعيشية، مرجع سابق، صفحة 462.
² دحمان سليمان اشكالية المفهوم والمقاربة في دراسات الأسرة، مجلة مجتمع تربية عمل، العدد 03، جامعة تيزي وزو، سنة 2017، صفحة 51.

● مفهوم الأسرة النووية:

الأسره النوويه بنيه مكونه من الرجل والمرآه واطفالها غير المتزوجين والذين يعيشون في بيت واحد يعد هذا النمط نواه المجتمع الحالي او اصغر وحده اجتماعيه متعارف عليها ويشير فاروق امين الى ان الأسره النوويه هي اساسا سمه تميز المجتمعات الصناعيه حيث يستقل الأفراد الإقتصادي عن اسرهم ويكون لهم دخل خاص بهم مما يدفعهم الى التكوين اسر خاصه بهم بعد الزواج².

● مفهوم الأسرة الممتدة:

وهي الجماعة التي تقيم في مسكن واحد وتتكون من الزوج والزوجة واولادهم الذكور والإناث غير المتزوجين والأولاد المتزوجين وابنائهم وغيرهم من الأقارب كالعم و العامة او الإبنه الأرملة الذين يقيمون في نفس المسكن ويعيشون حياه اقتصاديه واحده تحت اشراف رئيس الأسره وفي حاله وفاته تستعمل الأسره في اغلب الأحوال تعيش في نفس المنزل ما عند عده اجيال³ كما تعرف كذلك الأسرة الممتدة:

بأنها تركيبه اجتماعيه مكونه من عائلتين او أكثر يقيمون جميعا في بيت واحد وغالبا ما يكونون على صله قرابه ببعضهم، وغالبا ما يجمع بينهم عمل معين كما في المجتمعات الزراعيه التي تقوم بالإنتاج الزراعي وتبقى الأسره في هذا النمط على الإتصال بين الأجيال وتسمى اسره المتصله⁴

● الأسرة المركبة:

هي الأسرة المكونه من أسرة نوية أو أكثر مع وجود أفراد يعيشون معها ولا تربطهم علاقة قرابه بهذه الأسرة، كما تمتد الأسره في بعض المجتمعات افقيا بدلا من الإمتداد الراسي بين الأجيال في الأسره الممتده المذكوره له حيث يعيش في الأسره المركبه كحدى واحده اخوان مع زوجاتهم واطفالهم في وحده معيشيه واحده او تعيش الأخوات مع زوجهن واطفالهن في وحده نعيشيه واحده¹

¹ حسين عبد الحميد أحمد رشوان، الأسرة والمجتمع دراسة في علم اجتماع الأسرة، مؤسسة شباب الجامعة للنشر والتوزيع، الإسكندرية، د طبعة، سنة 2012، صفحة34.

² أحمد محمد مبارك الكندري، علم النفس الأسري، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الإمارات العربية المتحدة، طبعة الثانية، سنة1996، صفحة34.

³ أحمد عبد الباسط حسن العواودي، الملكية المشتركة والعائلة الممتدة، دار الوفاء لطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية، دون طبعة، سنة2001، صفحة35.

⁴ أحمد محمد مبارك، علم النفس الأسري، مرجع سابق، صفحة36.

2.2- تطور حجم الأسرة في الجزائر:

2.2.1- مفهوم الأسرة الجزائرية:

مرت الأسرة الجزائرية على كثير من المراحل وفي كل مرحلة تميزت بمجموعة من السمات والخصائص التي تماشت مع الأوضاع الاجتماعية والثقافية والإقتصادية التي سادت في تلك المرحلة فلو أخذنا مفهوم الأسرة الجزائرية لدى مصطفى بو تشنوفت الأسرة الجزائرية أسره موسعه تعيش في أحضانها عده أسر زواجية تحت سقف واحد وهو الدار الكبرى عند الحظر والخيمة الكبرى عند البدو اضافة الى أن العائلات الزواجية كبيرة الحجم هي الأكثر إنتشارا. نلاحظ في هذا التعريف أن مصطفى بوتشنوفت عرف لنا الأسرة الجزائرية قديما حيث كانت ذات نمط ممتد تجتمع فيها مجموعة كبيره من الأسر تحت سقف واحد حيث تكون السلطة لدى الجد أو الأخ الأكبر سنا ولا تزال بعض المناطق الريفية التي تتمسك بهذا النمط خاصة من حيث ما كانت وسلطة الأب بالإضافة إلى الهيكل البنائي للأسرة ووظيفة النساء التي تتمثل في التربية وتنشئة الأطفال.

ولكن مع مرور الوقت بدأت الأسرة الجزائرية الممتدة بالتقلص أو بالأحرى بالتفكك نتيجة عوامل إقتصادية وثقافية وغيرها من العوامل كما بدأت أنواع وأنماط أخرى بالظهور في المجتمع الجزائري فبدأت الأدوار والوظائف داخل هذه المنظومة بالتغير وظهور أدوار جديدة².

2.2.2- خصائص الأسرة الجزائرية:

تتميز الأسرة الجزائرية بخصوصيات وثقافات فرعية متعددة ومتنوعة بين الأسر سواء لميزابيه او القبائلية او الترقية او التي تتواجد في المدن الكبرى، ويعتبر هذا التراث والتنوع الثقافي حقلًا ثريا للدراسة النظرية والبحث الميداني ورغم ما طرا على الأسرة الجزائرية من تغيرات مست شكلها ووظائفها إلا أنها لا تزال تتميز بخصائص أسرية يمكن من ذكرها فيما يلي :

¹ جواحه ليلى، حاج عثمان، التحظر وأثره على التغيرات الأسرية دراسة ميدانية بمركز الأشخاص المسنين، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، جامعة ابن خلدون تيلرت، سنة 2022، صفحة 41.

² صغير أمال، التحولات الأسرية وتأثيرها على العلاقات القرابية في الجزائر دراسة ميدانية، ببلدية حمام السخنة ، اطروحة مقدمة لنيل دكتوراه، جامعة باتنة 1 لحاج لحضر، سنة 2022، صفحة 44.

- أهما أسرة موسعه اي ممتده مثل ما يرى الأستاذ مصطفى بوتقنوشيت بحيث تتكون من مجموع من الأسر الزوجيه وتعيش تحت سقف واحد وتسمى الدار الكبيره وتحتوي على أكثر من ثلاثه أجيال؛
- كما تقوم على محور النسب الأبوي وتكون سلطه الأب قويه مؤثره على التماسك الداخلي للأفراد بحكم تراكم أدواره الأيديولوجية والتربويه؛
- تتميز بالإحترام القائم للقيم التقليديه لدى الجيل الجديد وبخصائص قويه متماسكه ومتضمنه؛
- يعيش جميع أفراد العائله الجزائرية على كثره عددهم في مسكن واحد ويشاركون جميعا في النشاط الإقتصادي للعائله وحتى في حاله زواج الذكور فانهم لا يتركون المسكن الأسري بل يكونون عده خلايا أسريه داخل مسكن الأسره ممتده؛
- يعتبر الأب صاحب السلطه والمسؤول على تحديد مكانه كل فرد دخل أسره والنسب فيها ذكوري ثم تليه الأم فيها مركز ثانوي اذ تمثل سلطاتها في اداره شؤونها المنزليه..¹

2. 2. 3- تطور عدد الأسر الجزائرية:

مباشره وبعد الاستقلال ونتيجة فتره احتلال طويله اضطرت كثيرا على ديموغرافيه السكان عرف هؤلاء تغييرات هامه من حيث العدد والشكل والبنيه ففي تعداد 1966 قدر عدد السكان بأكثر من 12 مليون نسمة وعدد الأسر وصل الى 2597785 أسرة تعيش في 2073883 أسرة معيشية وخلال اربعين سنه تضاعف عدد السكان ثلاث مرات ليصل الى 34 مليون نسمة سنة 2008، في حين بلغ عدد الأسر 57776441 أسرة معيشية ويعود هذا الإرتفاع الى تكوين اسر معشيه جديده من جهة والى استقلال اخرى من الأسره الممتدة.

ولو قارنا بين الفترة الزمنية السابقة لميزنا فترتين الأولى بين 1966 و 1987 حيث تناسب نمو السكان طرديا وبشكل قوي مع نمو الأسر المعيشيه، حيث كل ما ارتفع عدد السكان كلما زاد عدد الأسر المعيشيه والتي بقيت معدلات نموها اقل من معدل النمو السكاني طيلة هذه الفترة. اما الفتره الثانية فهي الممتدة بين 1987 و 2008 اين بقي التناسب طرديا ولكن بمعدل نمو سكاني أقل

¹ لحبيب ربيع، لمحات سوسيوولوجية عن الأسرة الجزائرية، قسم علم الأجتماع والديمغرافيا، جامعة بليدة، صفحة 14 و15.

بكثير من معدل نمو الأسر المعيشية والتي عرفت ارتفاعات قياسيه في المناطق الحضرية ولأول مره يسجل سكان الريف تراجعاً في نسبتهم مع ارتفاع طفيف للأسر¹.

2. 3. 4- تطور حجم الأسر الجزائرية:

ان دراسة حجم الأسر اي متوسط عدد الأفراد فيها يسمح بمعرفه مدى التغيرات التي مست هذه الأسر وأثرت بالتالي على عدد الأفراد وتوزيعهم فيها وعموماً تفسير متوسط حجم الأسر ليس عملاً سهلاً في الواقع هو محدد بتداخل بعض العوامل من بينها العوامل الديموغرافية المتمثلة خصوصاً في تراجع الخصوبة، وارتفاع سن الزواج الأول و الهجرة و عوامل الإقتصادية كالبطالة هذا فوق مشاكل السكن التي تؤثر بشكل على توسيعها، واخرى اجتماعيه وثقافيه تتمثل في سلوكيات التي تؤثر على الزواج والإنجاب وهذا ما يمكن ملاحظته عندما نقارن بين الريف والحضر حيث في الريف لا زالت الأعراف والتقاليد الإجتماعية سائدة وتشجع دائماً على البقاء داخل الأسرة فبالتالي زياده اتساع عكس الحضر اي تفرض ظروفه الإجتماعية (السكن والتعليم) والإقتصادية مثل (العمل) وعدم تحكم هذه الأعراض في حجم الأسر بقدر ما تتحكم الظروف والخصائص الحضرية للمدينة².

شهد حجم الأسرة الجزائرية تطوراً ملحوظاً خلال العقود الأخيرة، متأثراً بالتحويلات الإجتماعية والإقتصادية والديموغرافية التي عرفها المجتمع الجزائري. ففي الماضي، كانت الأسرة الجزائرية تتسم بالحجم الكبير، حيث كانت الأسر الممتدة شائعة نتيجة العادات والتقاليد السائدة، إضافة إلى ارتفاع معدلات الخصوبة والزواج المبكر. غير أن التغيرات التي طرأت على المجتمع، مثل التحضر وتوسع التعليم ومشاركة المرأة في سوق العمل أدت إلى انخفاض معدلات الخصوبة، وتأخر سن الزواج، مما أسهم في تقلص متوسط حجم الأسرة. وتشير بيانات الديوان الوطني للإحصائيات إلى أن متوسط حجم الأسرة الجزائرية انخفض من 6.8 أفراد عام 1987 إلى 5.7 أفراد عام 2008، ثم إلى 4.9 أفراد عام 2019، وهو ما يعكس الاتجاه العام نحو الأسر النووية الصغيرة.

كما نلاحظ تراجع نسبه الأسر ذات الحجم الضعيف مقابل ارتفاع في عدد الأسر من الحجم المتوسط وهو ما ينطبق على ارتفاع عدد الأسر النووية وتراجع الخصوبة فيها في حدود أقل من ثلاث اطفال في المتوسط وتبقى الأسرة ذات الحجم الكبير موجوده

¹ راشدي خطرة، الأنتقال الديمغرافية والتحويلات السوسيو ديمغرافية للأسرة الجزائرية، مرجع سابق، صفحة 122 و123.

² راشدي خطرة، الأنتقال الديمغرافية والتحويلات السوسيو ديمغرافية للأسرة الجزائرية، مراجع سابق و صفحة 126.

بكثره بسبب وجود أكثر من أسرتين فيها وحتى اخر تعداد ظلت الأسر المكونة من سبعة أشخاص وأكثر هي السائدة بنسبه تتعدى الثلث وتكاد تشكل نصف عدد الأسر منذ 1987 أين بدأت تتراجع لصالح الأسر متوسطة الحجم وكما هو معروف هي الفترة التي عرفت فيها الخصوبة البدايات الأولى لانخفاضها ولكن إحصائيا يصل معامل اختلاف الى أكثر من 70% في سنتي 1966 و 2008 مما يدل على وجود تشتت كبير في حجم الأسر المعيشية فيهما وهو ما يعني ان الحجم المتوسط المعطى لا يعبر فعلا عن توزيع الحقيقي للأفراد داخل هذه الأسر إذ نلاحظ ان أكثر من 66% من الأسر المعيشية سنة 2008 يفوق فيها عدد الأفراد 5.

يعود ضعف نسبه الأسر مكونه من شخص واحد الى بقاء البالغين والعزاب خاصه ولفترة اطول مع اسرهم وسنعود الى هذا

النوع لاحقا.

جدول رقم 2-1: تطور حجم الأسر الجزائرية حسب مختلف التعدادات

السنة	1	2-4	5-6	7 فأكثر	الحجم المتوسط
1966	4.8	31.9	25.3	38.0	5.9
1977	3.9	25.8	22.0	49.3	6.6
1987	2.8	22.1	27.7	53.1	7.1
1998	2.3	29	32.2	41.0	6.6
2008	9	24.5	30.5	36	5.9

يبين الجدول أعلاه حجم الأسر الجزائرية حسب مختلف التعدادات السكانية خلال لافرة الممتدة من سنة 1966 الى سنة

2008. حيث يتضح أن متوسط حجم الأسرة الجزائرية قد شهد ارتفاعا من تدريجيا عبر السنوات حيث انتقل من 5,9 أفراد الي 6,6

سنة 1977 ثم الى 7.1 أفراد سنة 1987 ، ثم عاد إلى معدله الطبيعي المقدر ب 5,9 سنة 2008، يدل هذا التراجع الي التغيرات

الديمغرافية والإجتماعية من أبرزها إنخفاض معدلات الخصوبة وتغير أنماط الحياة و التوجه إلى الأسر صغيرة الحجم.

خلاصة الفصل:

تناول هذا الفصل المفاهيم الأساسية المرتبطة بالأسرة من زوايا اجتماعية وديمقراطية كما تم توضيح مصطلحات الأسر المعيشية والأسرة النواة والممتدة والمركبة، ثم انتقلنا إلى توضيح مفهوم الأسرة الجزائرية وخصائصها ثم تطرقنا إلى تطور عدد الأسر الجزائرية منذ أول تعداد وحتى تعداد 2008، وفي الأخير تطرقنا إلى دراسة حجم الأسرة وتطور هذا الأخير منذ سنة 1966 أين لاحظنا تغيرات في هذا الحجم ارتبط أعلى متوسط بسنة 1987

الفصل الثالث: مصادر المعطيات وخصائص عينة الدراسة

تمهيد

3-1- مصادر جمع البيانات

3-2- تعريف المسح العنقودي متعدد المؤشرات MICS_6

3-3- أهداف المسح العنقودي متعدد المؤشرات (MICS) في الجزائر لسنة 2019

3-4- الإسيبانات الخاصة بالمسح العنقودي متعدد المؤشرات (MICS) في الجزائر لسنة 2019

3-5- عينة المسح العنقودي متعدد المؤشرات (MICS) في الجزائر لسنة 2019

3-6- عينة الدراسة

3-7- خصائص عينة الدراسة

خلاصة الفصل

تمهيد:

يركز هذا الفصل على الجانب التطبيقي من الدراسة من خلال استعراض مصادر البيانات المعتمدة وعلى رأسها المسح العنقودي متعدد المؤشرات (MICS-6) المنجز في الجزائر سنة 2019. تم شرح أهداف هذا المسح وأدواته وطريقة إختيار العينة المستخدمة في الدراسة. كما تم تحليل خصائص العينة المتمثلة في مجموعة من المتغيرات السوسيوديموغرافية الخاصة برب الأسرة مثل الجنس، العمر، المستوى التعليمي لرب الأسرة ، وسط الإقامة وعدد الغرف ونوع السكن وعمل رب الأسرة ، وذلك تمهيدا لاستخدامها لاحقا في التحليل الإحصائي. يوفر هذا التمهيد القاعدة العملية التي ستبنى عليها دراسة العوامل المؤثرة في حجم الأسرة.

3-1- مصادر جمع البيانات:

تتبع كل دولة في العالم نظامًا خاصًا بها لجمع البيانات والمعلومات الاجتماعية والإقتصادية، وذلك باستخدام الإحصائيات والتقارير المختلفة. ويمكن أن يتم هذا الجمع عبر التعدادات السكانية او الدراسات الميدانية أو الإستبيانات المتنوعة، التي تتيح جمع بيانات دقيقة حول السكان وظروفهم المعيشية. في هذه الدراسة سنعتمد على البيانات التي يوفرها الديوان الوطني للإحصائيات، المسح العنقودي المتعدد المؤشرات Mics6 الذي تم إجراؤه في الجزائر 2019 من قبل مديرية السكان التابعة لوزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، وتم تنفيذه بدعم مالي وتقني من منظمة الأمم المتحدة للطفولة، ومساهمة مالية من صندوق الأمم المتحدة للسكان. يعد من اهم البرامج الإحصائية يتميز بشموليته و يطبق اسلوب المسح عادة علي نطاق جغرافي كبير او صغير وقد يكون مسحا شاملا او بطريقة العينة وفي اغلب الأحيان تستخدم كبيره من اجل مساعده الباحث في الحصول على نتائج دقيقة وينسب خطأ قليل وبالتالي نتائجها على مجتمع الدراسي.¹

3-2- تعريف المسح العنقودي متعدد المؤشرات MICS_6:

تم إجراء المسح العنقودي مُتعددِ المؤشرات (MICS-6) الجزائر سنة (2019) من قبل مديرية السكان التابعة لوزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، كجزء من البرنامج العالمي للمسوحات MICS-6، ويُنفذ بدعمٍ مالي وتقني من منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، ومساهمة مالية من صندوق الأمم المتحدة للسكان.

MICS-6 هو برنامج مسح أسري عالمي للأسر المعيشية، طوّره اليونيسف خلال التسعينيات. أُجري المسح MICS-6 في الجزائر سنة 2019 كجزء من الإصدار العالمي السادس للمسوحات MICS-6 الذي بدأ في نوفمبر 2016. يوفر معلوماتٍ مُحدثةً قابلة للمقارنة دوليا عن أوضاع الأطفال والنساء، كجزء من خطة التنمية لعام 2030. يغطي المسح العنقودي متعدد المؤشرات كلياً أو جزئياً 33 مؤشراً في إطار 11 هدفاً من أهداف التنمية المستدامة (SDGs)، وبالتالي يمكن للبلدان رصد التقدم المحرز نحو تحقيق هذه الأهداف، وغيرها من الإلتزامات المتفق عليها دولياً. كما يمكن لهذا المسح، الذي أُجري على المستوى الوطني أن يُسهم في تحديد

¹ تومي مريم، أثر العوامل السوسيو ديمغرافية في انتشار الأمراض المزمنة من خلال قاعدة مسح MICS6-2019، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، سنة 2022، صفحة 36.

النقص في مجالات التنمية البشرية والاجتماعية وتزويد برامج التنمية الوطنية والقطاعية بإحصاءات موثوقة عن أوضاع الأطفال والنساء والأسر المعيشية.¹

3-3- أهداف المسح العنقودي متعدد المؤشرات (MICS) في الجزائر لسنة 2019 :

يوفر هذا المسح مجموعه من الأهداف التي تعمل الدوله من اجل تحقيقها حيث تتمثل هذه الأهداف حداث فيما يلي:

- توفير البيانات الإحصائية من اجل الجمع والتحليل للبيانات الكمية المفصلة؛
- تغطية المجالات المختلفة التي تتعلق برفاهيه السكان والصحة الإنجابية؛
- توفير البيانات اللازمة التي لها علاقه بصحة الأفراد وخاصة النساء والأطفال؛
- توليد بيانات قابله للمقارنة دوليا لتقييم التقدم المحرز في مختلف المناطق؛
- كما يوفر المسح ايضا مجموعه من البيانات الغنية والمتنوعة في العديد من مجالات التنمية المستدامة حيث يشكل هذا الأخير مصدر قيما لرصد أهداف التنمية المستدامة حتى عام 2030؛
- كما ساهم المسح ايضا في تطوير الخطط والبرامج القياسية بغيت تنفيذها في مواجهة الإخطار والجوائح والأوبئة.²

3-4- الإسيبيانات الخاصة بالمسح العنقودي متعدد المؤشرات (MICS) في الجزائر لسنة 2019:

تم استخدام خمسة أنواع من الإستيبيانات في المسح العنقودي بالجزائر وتم تكييفها حسب الإحتياجات الوطنية للمعلومات

والإحصاءات:

1. استبيان الأسرة

¹ بن ذهبية أسماء، واقعلا الأمراض المزمنة في الجزائر للشريحة السكانية ذات العمر 15 سنة فأكثر بماء على قاعدة معطيات المسح العنقودي متعدد المؤشرات MICS6 2019، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر، تحييط الدموغرافي والتنمية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2021، صفحة 38.

² محمادي عبد الكريم، تأثير المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأمهات على وفيات الأطفال دون سن 5 سنوات من خلال قاعدة معطيات المسح العنقودي المتعدد المؤشرات بالجزائر MICS6، 2019، اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، سنة 2024، صفحة 83.

2. استبيان تحليل جودة المياه

3. الإستبيان الفردي للمرأة

4. استبيان للأطفال دون سن الخامسة

5. استبيان للأطفال من سن الخامسة إلى 17 سنة.

3-5- عينة المسح العنقودي متعدد المؤشرات (MICS) في الجزائر لسنة 2019:

يتم اجراء المسح متعدد المؤشرات (MICS6) على عينة من 1253 مجموعة موزعه في 7 مساحات البرمجة الإقليمية (HPT) في كل مجموعة هناك 25 عينة من الأسر تم مسحها أي عينة إجمالية من 31325 أسرة. يتألف السكان المستهدفون من المسح من أسر عينة وأفراد معينين ينتمي لهم نساء تتراوح اعمارهم بين 15 و 49 سنة، وأطفال من 5 الي 17 سنة من 31325 تم اختيارها للعينة، كان 30930 حاضرا عند زيارة الفرق في التحقيق، من بين هؤلاء تمت مقابلة 29919 بنجاح مما أدى إلى معدل استجابة حوالي 96.7% (96.3% في المناطق الحضرية و 97.7% في المناطق الريفية)¹.

3-6- عينة الدراسة:

العينة مأخوذة من معطيات المسح العنقودي متعدد المؤشرات MICS_6 الجزائر 2019. معتمدين في ذلك على ملف الأسرة المعيشية وقد خصصنا منطقة الجنوب الجزائري لدراسة خصائص حجم الأسرة فيها. بعد تصفية ملف الأسرة حصلنا على العينة الخاصة بالجنوب الجزائري وقد بلغ عددها 2703 أسرة معيشية.

3-7- خصائص عينة الدراسة

1- جنس رب الأسر: يُعتبر متغير الجنس (ذكر / أنثى) من المتغيرات الديموغرافية المهمة التي تساعد في فهم الفروقات بين

الأفراد من حيث التوزيع والخصائص. في دراستنا قمنا بتحديد نسبة الذكور والإناث مغ حساب متوسط الحجم لكل منهما

¹ محمادي عبد الكريم، تأثير المستوى الإقتصادي والإجتماعي للأمهات على وفيات الأطفال دون سن 5 سنوات، مرجع سابق، صفحة 26.

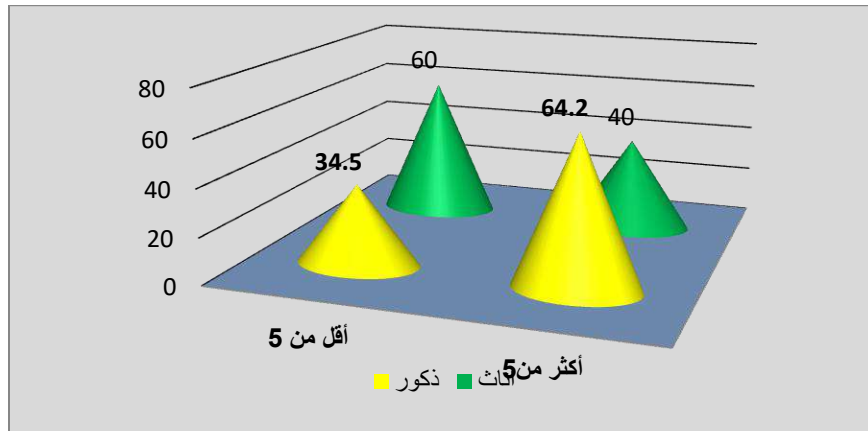
ضمن العينة الخاصة بدراستنا، اعتماداً على معطيات المسح العنقودي متعدد المؤشرات لسنة 2019، وتم عرض النتائج في جدول خاص بهذا المتغير.

الجدول رقم 3-1: توزيع حجم العينة حسب جنس رب الأسرة

الجموع	متوسط حجم الأسرة	أكثر من 5		أقل من 5		جنس رب الأسرة
		العدد	%	العدد	%	
2418	5.52	1584	64.2	834	34.5	ذكور
286	4.24	113	40	173	60	اناث
2703	5.39	1600	62.6	1010	37.4	المجموع

المصدر: من اعداد الطالب بناء على معطيات المسح العنقودي متعدد المؤشرات MICS_6 الجزائر 2019

التمثيل البياني رقم 3-1: توزيع حجم العينة حسب جنس رب الأسر



المصدر: من اعداد الطالب بناء على معطيات الجدول رقم 3-1

يتضح من خلال الجدول والشكل أن الأسر التي يرأسها الذكور تمثل النسبة الأكبر، حيث نجد أن 64.2% منها يتكون في أكثر من 5 أفراد، مقابل 34.5% يتكون من أقل من 5 أفراد. بينما نجد العكس بالنسبة للإناث، حيث تشكل الأسر ذات أقل من 5 أفراد نسبة 60%، و الأسر التي بها 5 أفراد فأكثر قدرت بنسبة 40%، كما يلاحظ ان متوسط حجم الأسر التي يعيها الذكور

هو (5,52 فردا) وهو أكبر من نظيرتها التي تعلبها الأناث (4.24 فردا)، وهذا يدل على أن الأسر التي يرأسها الذكور غالبًا ما تكون أكبر حجمًا من تلك التي ترأسها الأناث.

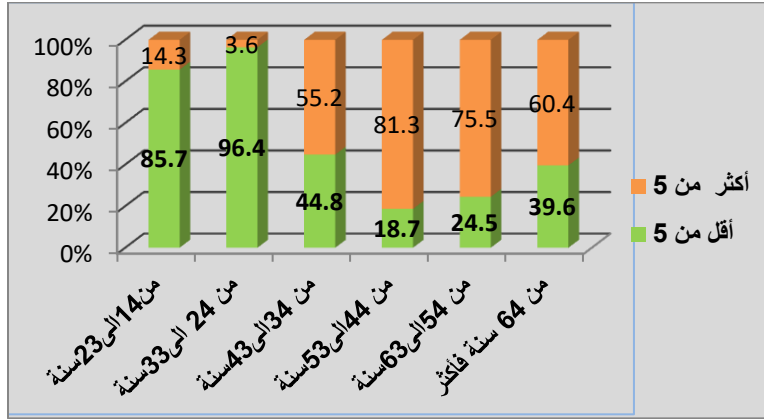
2- عمر رب الأسرة: يُعد العمر من بين أهم المتغيرات الديموغرافية التي يمكن أن تؤثر بشكل كبير على الظواهر المدروسة. في دراستنا، اعتمدنا على معطيات نفس المسح لمعرفة كيفية توزيع أفراد العينة حسب الفئات العمرية.

الجدول رقم 3-2: توزيع حجم العينة حسب عمر رب الأسرة

المجموع		متوسط حجم الأسرة	أكثر من 5		أقل من 5		عمر رب الأسرة
%	العدد		%	العدد	%	العدد	
100	7	3.42	14.3	1	85.7	6	من 14 إلى 23 سنة
100	276	3.60	3.6	10	96.4	266	من 24 إلى 33 سنة
100	647	4.87	55.2	357	44.8	290	من 34 إلى 43 سنة
100	683	6.31	82.7	565	27.5	118	من 44 إلى 53 سنة
100	568	5.94	75.5	429	24.5	139	من 54 إلى 63 سنة
100	525	5.18	55.4	291	44.6	234	64 سنة فأكثر
100	2703	5.39	62.6	1600	37.40	1010	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب بناء على بيانات المسح العنقودي متعدد المؤشرات MICS_6 الجزائر 2019

التمثيل البياني رقم 3-2: توزيع العينة حسب عمر رب الأسرة



المصدر: من اعداد الطالب بناء على معطيات الجدول رقم 3-2.

من خلال الجدول يتضح أن حجم الأسرة يختلف حسب الفئة العمرية لرب الأسرة إذ تسجل أكبر متوسطات لحجم الأسرة لدى الفئات العمرية ما بين 34 و 53 سنة، حيث يبلغ المتوسط 4.87 و 6.31 علي التوالي وهي أيضا الفئات التي تسجل أعلى نسب لمشاركة رب الأسرة في العمل في المقابل تنخفض كل نسبة العمل وحجم الأسرة لدى الفئات الأصغر والأكبر سنا .

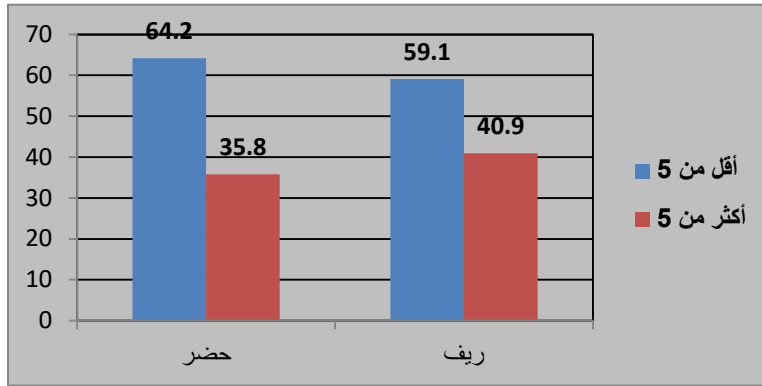
3- وسط الإقامة: وسط الإقامة (حضري أو ريفي) يلعب دور مهم في حياة الأفراد، نظراً لاختلاف الظروف بين المناطق. ولتحليل هذا الجانب، رجعنا إلى نفس قاعدة البيانات وحددنا توزيع أفراد العينة حسب مكان الإقامة.

الجدول رقم 3-3: توزيع حجم العينة حسب وسط الإقامة

المجموع	المتوسط	أقل من 5		أكثر من 5	
		العدد	%	العدد	%
1890	5.42	677	64.2	1213	35.8
814	5.28	333	59.1	481	40.9
2703	5.39	1010	37.4	1600	62.6

المصدر: من اعداد الطالب بناء على بيانات المسح العنقودي متعدد المؤشرات MICS_6 الجزائر 2019

التمثيل البياني رقم 3-3: يمثل توزيع حجم العينة حسب وسط الإقامة



المصدر: من اعداد الطالب بناء على بيانات الجدول رقم 3-3

من خلال الجدول والشكل أعلاه نلاحظ أنه في الوسط الحضري تمثل الأسر التي بها أكثر من 5 أفراد نسبة 35,8%، مقابل 64,8% من الأسر التي بها أقل من 5 أفراد. أما في الوسط الريفي، فنسبة الأسر التي تضم أكثر من 5 أفراد هي 40,9% مقابل 59,1% من الأسر التي بها أقل من 5 أفراد، كما يسجل متوسط حجم الأسرة في المناطق الحضرية بـ 5,42 فردا مقابل 5,28 فردا في المناطق الريفية أي ما يشير الى تقارب نسبي في حجم الأسر بين الوسطين مع ميل طفيف للزيادة في المدن أي أن الأسر الحضرية تميل لأن تكون أكبر حجماً مقارنة بالأسر الريفية.

4- المستوى التعليمي لرب الأسرة: المستوى التعليمي كذلك يعتبر عامل أساسي ومؤثر في حياة الأفراد وله علاقة مباشرة بعدة

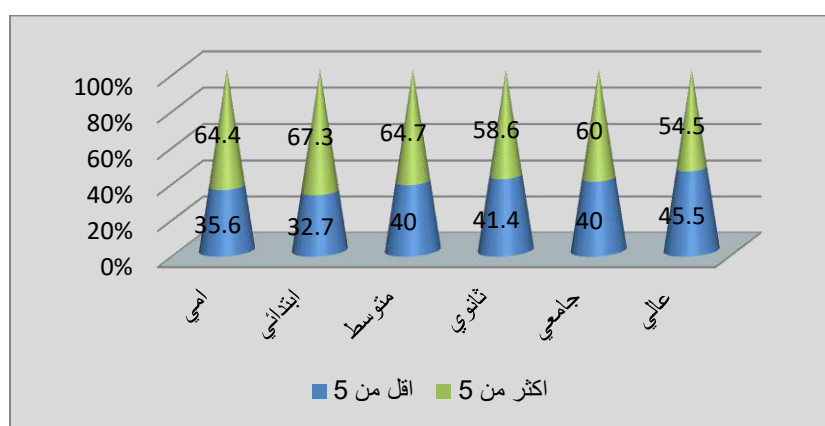
جوانب اجتماعية واقتصادية. من خلال بيانات نفس المسح قمنا بتحليل توزيع حجم العينة حسب مستواهم الدراسي والنتائج موضحة في الجدول الخاص بذلك.

الجدول رقم 3-4: توزيع حجم العينة حسب المستوى التعليمي لرب الأسرة

المجموع		متوسط حجم الأسرة	أكثر من 5		أقل من 5		المستوى التعليمي لرب الأسرة
%	العدد		%	العدد	%	العدد	
100	749	5.63	64.4	482	35.6	267	امي
100	493	5.60	67.3	332	32.7	161	ابتدائي
100	633	5.29	64.7	410	40	253	متوسط
100	522	5.03	58.6	306	41.4	216	ثانوي
100	264	5.20	60	156	40	108	جامعي
100	11	5.18	54.5	6	45.5	5	عالي
100	2703	5.39	62.6	1600	37.4	1010	المجموع

المصدر: من اعداد الطالب بناء على بيانات المسح العنقودي متعدد المؤشرات MICS_6 الجزائر 2019

التمثيل البياني رقم 3-4: توزيع حجم العينة حسب المستوى التعليمي لرب الأسرة



المصدر: من اعداد الطالب بناء على بيانات الجدول رقم 3-4

من خلال الجدول والشكل يتبين أن الأسر التي يرأسها أرباب الأسر ذوي التعليم الإبتدائي تسجل أعلى نسبة للأسر التي بها أكثر من 5 أفراد بـ 67.3%، في حين تنخفض النسبة تدريجيًا لتصل 54,5% عند أرباب الأسر من ذوي التعليم العالي. ومن الملاحظ أن متوسط حجم الأسرة يتناقض مع ارتفاع المستوى التعليمي، حيث بلغ 5,63 عند الأميين وانخفض الى 5,03 عند ذوي العليم الثانوي وهذا يعكس علاقة عكسية بين المستوى التعليمي وعدد أفراد الأسرة

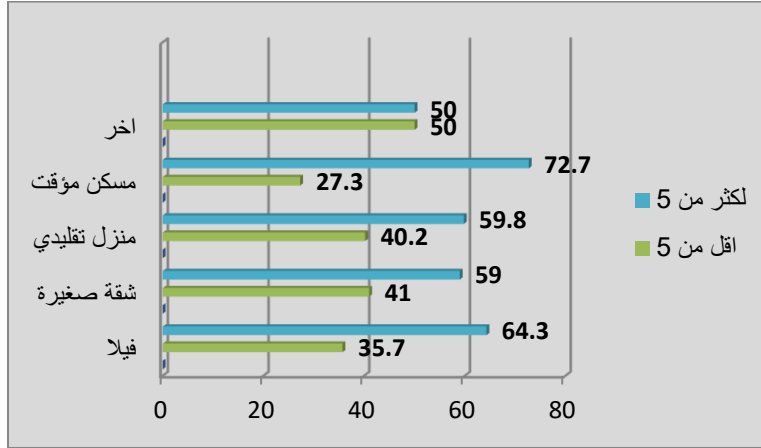
5- نوع المسكن: نوع المسكن (منزل فردي، شقة،) يعتبر مؤشر مهم على الظروف المعيشية للأسرة. قمنا بتحديد نوع السكن لكل حالة ضمن العينة وتم عرض النتائج في جدول يوضح هذا التوزيع.

الجدول رقم 3-5: توزيع حجم العينة حسب نوع المسكن

المجموع		متوسط حجم الأسرة	أكثر 5		أقل من 5		نوع المسكن
%	العدد		%	العدد	%	العدد	
100	1651	5.50	64.3	1061	35.7	590	فيلا
100	229	4.86	59	135	41	94	شقة صغيرة
100	782	5.28	59.8	468	40.2	314	منزل تقليدي
100	33	5.66	72.7	24	27.3	9	مسكن مؤقت
100	8	5.12	50	4	50	4	اخر
100	2703	5.39	62.6	1600	37.4	1010	المجموع

المصدر: من اعداد الطالب بناء على بيانات المسح العنقودي متعدد المؤشرات MICS_6 الجزائر 2019

التمثيل رقم 3-5: توزيع الأسر حسب نوع المسكن



المصدر: من اعداد الطالب بناء على بيانات الجدول رقم 3-5.

من خلال الجدول والشكل أعلاه تُظهر البيانات أن الأسر المقيمة في مسكن مؤقت تتمتع بأعلى نسبة من الأسر ذات أكثر من 5 أفراد بنسبة 72.7%، تليها الأسر في الفيلا بنسبة 64.3%، ثم الأسر في المنازل التقليدية بنسبة 59.8%، كما نلاحظ حجم متوسط الأسر في المساكن المؤقتة هو الأعلى (5,66) رغم قلة عددها مما قد يعكس ظروفًا اجتماعية واقتصادية خاصة.

6- عدد الغرف: عدد الغرف في المسكن يعطي فكرة على الكثافة السكانية داخل الأسرة، وكذا على مستوى الرفاهية. درسنا

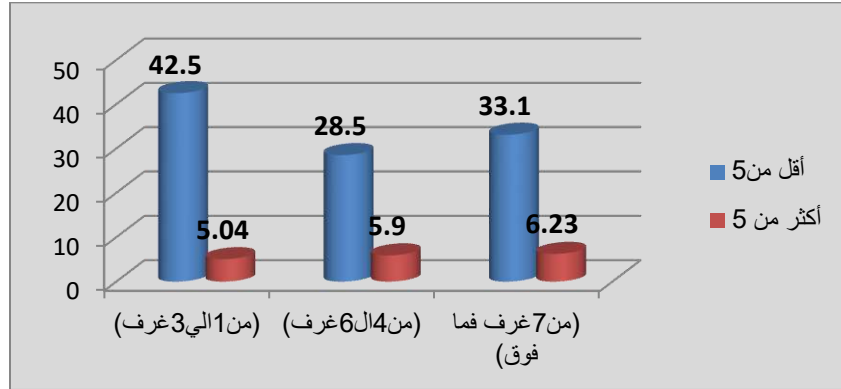
هذا المتغير لمعرفة توزيع عدد الغرف في مساكن العينة والنتائج موضحة في الجدول التالي

الجدول رقم 3-6: توزيع حجم العينة حسب عدد الغرف

المجموع		متوسط حجم الأسرة	أكثر من 5		أقل من 5		عدد الغرف
%	العدد		%	العدد	%	العدد	
100	1668	5.04	57.5	959	42.5	709	(من 1 إلى 3 غرف) سكن فردي
100	915	5.90	71.5	654	28.5	261	(من 4 إلى 6 غرف) سكن عائلي
100	121	6.23	81.9	81	33.1	33.1	(من 7 غرف فما فوق) سكن واسع
100	2704	5.39	62.6	1600	37.40	1010	المجموع

المصدر: من اعداد الطالب بناء على بيانات المسح العنقودي متعدد المؤشرات MICS_6 الجزائر 2019 .

التمثيل البياني رقم 3-6: توزيع حجم العينة حسب عدد الغرف



المصدر: من اعداد الطالب بناء على بيانات الجدول رقم 3-6

يوضح الجدول توزيع حجم العينة حسب عدد الغرف في المسكن مما يعكس نوعية ظروف السكن للأسر إذ نلاحظ أن النسبة الأكبر من الأسر (62.6%) تعيش في مساكن تحتوي على أكثر من خمس أي ما يشير إلى أن أغلبية الأسر المستجوبة تستفيد من مساكن ذات مساحة مقبولة إلى واسعة. في حين تمثل الأسر التي تعيش في مساكن تحتوي على أقل من خمس بنسبة 37.4%، وهي نسبة غير مهمة وقد تعكس محدودية الموارد أو صغر حجم الأسرة اما من خلال التصنيف الفرعي فان المساكن الفردية (من 1 إلى 3 غرف) تمثل نسبة 61.7% من الأسر التي تعيش في أقل من، بالمقابل نلاحظ أن 81.9% من الأسر التي تعيش في مساكن واسعة (أكثر من 7 غرف) تقع ضمن الشريحة الأخيرة أما المعدل العام لعدد الغرف هو 5.39 وهو مؤشر إيجابي نوعاً ما لكنه يخفي تفاوتات واضحة حسب نوع السكن.

7- عمل رب الأسرة : يعتبر عمل رب الأسرة عاملاً مهماً في تحديد الوضع الاقتصادي للأسرة حيث ينعكس مستوى استقراره

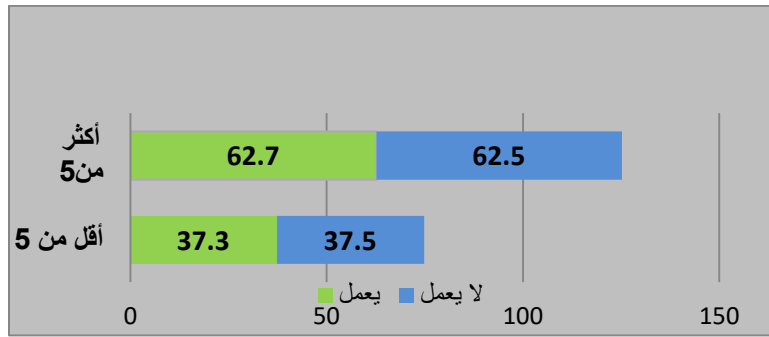
المهني ونوع العمل، وقد تم تصنيف حالات العمل الى (يعمل، لا يعمل)، وقد تم عرض النتائج في الجدول التالي.

الجدول رقم 3-7: توزيع حجم العينة حسب عمل رب الأسرة

المجموع		متوسط حجم الأسرة	أكثر من 5		أقل من 5		عمل رب الأسرة
%	العدد		%	العدد	%	العدد	
100	1628	5.35	62.7	1021	37.3	607	يعمل
100	1076	5.45	62.5	673	37.5	403	لا يعمل
100	2703	5.39	62.6	1600	37.4	1010	المجموع

المصدر: من اعداد الطالب بناء على بيانات المسح العشودي متعدد المؤشرات MICS_6 الجزائر 2019

التمثيل البياني رقم 3-7: توزيع العينة حسب عمل رب الأسرة



المصدر: من اعداد الطالب بناء على بيانات الجدول رقم 3-7

تشير النتائج إلى أن الأسر التي يرأسها شخص عامل تحتوي على أكثر من 5 أفراد بنسبة 62.7%، وهي قريبة جداً من

نسبة الأسر التي يرأسها شخص غير عامل والتي بلغت 62.5%. كما يتقارب متوسط حجم الأسر بين المجموعتين (5,35) للعاملين

و(5,45) لغير العاملين) وهو ما يدل على أن حالة العمل لا تؤثر بشكل كبير على حجم الأسرة ضمن هذه العينة.

خلاصة الفصل:

يبرز هذا الفصل الأسس التطبيقية التي بنيت عليها الدراسة حيث تم الإعتماد على بيانات المسح العنقودي متعدد المؤشرات في الجزائر لسنة 2019 لاسيما ما يتعلق بالجنوب الجزائري كما تم تحديد عينة الدراسة وفق معايير علمية تسمح بتحليل تأثير العوامل السوسيوديمغرافية على تحديد حجم الأسرة في منطقة الجنوب الجزائري. كما قمنا بدراسة خصائص عينة الدراسة وقد أظهرت البيانات أن: جنس رب الأسرة يلعب دورا واضحا في حجم الأسرة إذ بلغ متوسط حجم الأسر التي يرأسها الذكور 5.52 أفراد، مقابل 4.24 أفراد فقط في الأسر التي ترأسها الإناث، ما يشير إلى أن الأسر ذات القيادة الذكورية تميل لأن تكون أكبر حجم في حين عمر رب الأسرة كان له تأثير كذلك حيث أظهرت النتائج أن الأسر التي يرأسها أفراد أكبر سنا تميل إلى أن تكون أكثر عددا، بينما تقل الأحجام مع تقلص عمر رب الأسرة. وسط الإقامة أظهر فرقا معتبرا، فالأسر الريفية كانت عموما أكبر حجما من نظيرتها في الوسط الحضري، ما يعكس طبيعة الحياة الريفية التي تميل إلى الأسر الممتدة. أما بالنسبة إلى المستوى التعليمي لرب الأسرة، فقد لاحظنا أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي قل متوسط حجم الأسرة، وهو ما يمكن تفسيره بالوعي المتزايد بتنظيم الأسرة وتأخر سن الزواج لدى الفئات المتعلمة. بينما نوع المسكن كان مؤشرا على المستوى الاقتصادي حيث لاحظنا أن الأسر التي تقيم في مساكن دائمة وواسعة تميل إلى أن تكون أكبر، بينما الأسر التي تقيم في مساكن مؤقتة أو صغيرة الحجم سجلت متوسط حجم منخفض و عدد الغرف في المسكن أظهر تباينا واضحا فكلما زاد عدد الغرف ارتفع متوسط حجم الأسرة وهذا يُبرز العلاقة بين الكثافة السكنية وحجم الأسرة. أما عمل رب الأسرة فقد تبين أنه ليس له تأثير كبير على حجم الأسرة حيث تقاربت النتائج بين من يعمل ومن لا يعمل مع متوسط عام بلغ حوالي 5.39 أفراد.

الفصل الرابع: العوامل السوسيو ديمغرافية المؤثرة على حجم الأسرة

تمهيد

1-4 عرض وتحليل ومناقشة الفرضيات

1-4-1 عرض وتحليل الفرضية الإحصائية الأولى

1-4-2 عرض وتحليل الفرضية الإحصائية الثانية

1-4-3 عرض وتحليل الفرضية الإحصائية الثالثة

1-4-4 عرض وتحليل الفرضية الإحصائية الرابعة

1-4-5 عرض وتحليل الفرضية الإحصائية الخامسة

1-4-6 عرض وتحليل الفرضية الإحصائية السادسة

1-4-7 عرض وتحليل الفرضية الإحصائية السابعة

2-4 مناقشة النتائج مع نتائج الدراسات السابقة

خلاصة الفصل

خاتمة

تمهيد:

يتناول هذا الفصل تحليلاً معمقاً للعوامل السوسيو ديموغرافية المؤثرة على حجم الأسرة في الجنوب الجزائري، انطلاقاً من فرضيات الدراسة. سيتم من خلاله اختبار العلاقات بين المتغيرات المستقلة مثل الجنس، العمر، مستوى التعليم، نوع المسكن... والمتغير التابع حجم الأسرة، وذلك باستخدام أدوات إحصائية مناسبة. كما يتضمن الفصل مناقشة نتائج التحليل مقارنة بالدراسات السابقة، بهدف تأكيد الفرضيات المطروحة، وتقديم تفسير علمي للظواهر المدروسة في سياقها الاجتماعي والديموغرافي الخاص بمنطقة الجنوب الجزائري.

1-4 عرض وتحليل ومناقشة الفرضيات:

لتحليل البيانات قمنا بضبط متغيرات الدراسة على الشكل التالي:

المتغير التابع: ويتمثل في عدد الأفراد أو حجم الأسرة في الجنوب الجزائري والذي يحمل صفتين (أقل من 5 أفراد تحمل الرمز 1،

والأسر ذات 5 أفراد فأكثر تحمل الرمز 0

المتغيرات المستقلة: و تتوزع في مجموعات من العوامل: .

مجموعة العوامل الديموغرافية تمثلت في :

عمر رب الأسرة: يحمل الرمز HHAG وهو متغير كمي أصغر عمر 14 وأكبر عمر هو 98 كما قمنا بتبويبه في فئات من

أجل القيام باختبار كاي تربيع.

جنس رب الأسرة : يحمل الرمز HHSEX وهو متغير نوعي يحمل صفتين (1 ذكر و2 انثي).

وسط الإقامة :. يحمل الرمز HH6 وهو متغير نوعي يحمل صفتين (1 حضر و2 ريف).

مجموعة العوامل الإجتماعية وتمثلت في:

المستوى التعليمي لرب الأسرة : يحمل الرمز helevel وهو متغير نوعي يحمل الصفات (0امي و1ابتدائي و2متوسط و3

ثانوي و4جامعي).

نوع السكن: يحمل الرمز HC1C وهو متغير نوعي يحمل الصفات (1فيلا. 2شقة صغيرة. 3منزل تقليدي. 4مسكن

مؤقت. 5أخر)

• مجموعة العوامل الاقتصادية تمثلت في:

- عمل رب الأسرة : يحمل الرمز hoccupation وهو متغير نوعي يحمل صفتين (1يعمل. 2لايعمل).

- عدد الغرف: يحمل الرمز HC1D وهو متغير كمي أصغر عدد للغرف هو 1 وأكبر عدد للغرف هو 55 وقد قمنا بتبويبه لفئات من أجل اختبار كاي تربيع.

1-1-4 عرض وتحليل الفرضية الإحصائية الأولى: يؤثر جنس رب الأسرة على تحديد حجم الأسرة في الجنوب الجزائري

- باستخدام كاي مربع:

للتأكد احصائيا من وجود أو عدم وجود علاقة بين جنس رب الأسرة وحجم الأسرة المعيشية في منطقة الجنوب الجزائري استعملنا الإختبار الإحصائي K^2 للاستقلالية اعتمادا على الفرضتين التاليتين:

H0: لا توجد علاقة بين جنس رب الأسرة وحجم الأسرة في الجنوب الجزائري.

H1: توجد علاقة بين جنس رب الأسرة وحجم الأسرة في الجنوب الجزائري.

وقد تم الإستعانة ببرنامج الحزم الإحصائية Spss والجدول التالي يوضح ذلك

اختبار كاي تربيع لإيجاد العلاقة بين جنس رب الأسرة وحجم الأسرة

Tests du khi-carré					
	Valeur	Ddl	Signification asymptotique (bilatérale)	Sig. exacte (bilatérale)	Sig. exacte (unilatérale)
khi-carré de Pearson	72.967 ^a	1	.000		
Correction pour continuité ^b	71.863	1	.000		
Rapport de vraisemblance	70.250	1	.000		
Test exact de Fisher				.000	.000
Association linéaire par linéaire	72.940	1	.000		
N d'observations valides	2703				
a. 0 cellules (0.0%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif théorique minimum est de 106.12.					
b. Calculée uniquement pour une table 2x2					

من خلال الجدول أعلاه نجد أن قيمة K^2 المحسوبة تساوي (72.967)، وبدرجة حرية (ddl= 1) ومستوى الخطأ ($\alpha=0.05$)، وبلغت قيمة الدلالة الإحصائية (sig=0.000) وهي أقل من قيمة مستوى الخطأ وبالتالي نقبل الفرضية البديلة التي تقول توجد علاقة بين جنس رب الأسرة وحجم الأسرة في الجنوب الجزائري ونرفض الفرضية الصفرية. مما يعني وجود ارتباط دال احصائيا بين متغير الجنس وحجم الأسرة. ولإثبات العلاقة يمكن ادراج متغير الجنس ضمن تحليل الإنحدار اللوجستي.

- باستخدام نموذج الإنحدار اللوجستي الثنائي: يؤثر جنس رب الأسرة علي تحديد حجم الأسر في الجنوب الجزائري

ولتأكيد صحة فرضيتنا نقوم بتطبيق اختبار الإنحدار اللوجستي ثنائي الإستجابة لقبول احد الفرضتين الإحصائيتين التاليتين:

H0: لا يؤثر جنس رب الأسرة علي تحديد حجم الأسر في الجنوب الجزائري.

H1: يؤثر جنس رب الأسرة علي تحديد حجم الأسر في الجنوب الجزائري .

عرض وتحليل نتائج الإختبار:

نتائج الإنحدار اللوجستي الثنائي بين جنس رب الأسرة وحجم الأسرة في الجنوب الجزائري

Variables de l'équation							
		B	E.S	Wald	Ddl	Sig.	Exp(B)
Pas 1 ^a	HHSEX	1.062	.129	68.198	1	.000	2.891
	Constante	-1.697-	.148	130.871	1	.000	.183
a. Introduction des variables au pas 1 : HHSEX							

قراءة وتفسير مخرجات الإختبار:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن متغير جنس رب الأسرة له قيمة اختبار والد تساوي (68.198) متبوع بمستوى الدلالة الإحصائية (0.000) وهو أقل بالمقارنة من قيمة مستوى الدلالة المعنوية (0.05) مما يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على أن جنس رب الأسرة يؤثر على تحديد حجم الأسرة في الجنوب الجزائري .

وبما ان لوغاريتم نسبة الترجيح واردة بإشارة موجبة (1.062). وأن احتمالية أن تكون الأسرة صغيرة الحجم سيرتفع بمقدار (2.891) مرة، عندما يكون رب الأسرة من جنس أنثى مقارنة عندما يكون جنس رب الأسرة ذكر،. وبناء على نتائج الإنحدار اللوجستي الثنائي فأن جنس رب الأسرة له تأثير معنويا وإيجابيا على تحديد حجم الأسرة في الجنوب الجزائري.

4-1-2 عرض وتحليل الفرضية الإحصائية الثانية: يؤثر في عمر رب الأسر على تحديد حجم الأسرة الجنوب الجزائري.

- باستخدام كاي مربع:

للتأكد احصائيا من وجود أو عدم وجود علاقة بين عمر رب الأسرة وحجم الأسرة في منطقة الجنوب الجزائري استعملنا الإختبار الإحصائي K^2 للاستقلالية ومن الفرضتين التاليتين:

H0: لا توجد علاقة بين عمر رب الأسرة وحجم الأسرة في الجنوب الجزائري.

H1: توجد علاقة بين عمر رب الأسرة وحجم الأسرة في الجنوب الجزائري.

وقد تم الإستعانة ببرنامج الحزم الإحصائية Spss والجدول التالي يوضح ذلك:

اختبار كاي تربيع لإيجاد العلاقة بين عمر رب الأسرة وحجم الأسرة

Tests du khi-carré			
	Valeur	Ddl	Signification asymptotique (bilatérale)
khi-carré de Pearson	557.330 ^a	78	.000
Rapport de vraisemblance	579.161	78	.000
Association linéaire par linéaire	49.503	1	.000
N d'observations valides	2703		
a. 42 cellules (26.6%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif théorique minimum est de .00.			

من خلال الجدول أعلاه نجد أن قيمة K^2 المحسوبة تساوي (557.330)، وبدرجة حرية (ddl = 78) ومستوى الخطأ ($\alpha = 0.05$)، وبلغت قيمة الدلالة الإحصائية (sig=0.000) وهي أقل من قيمة مستوى الخطأ وبالتالي نقبل الفرضية البديلة التي تقول توجد علاقة بين عمر الأسرة وحجم الأسرة في الجنوب الجزائري ونرفض الفرضية الصفرية. هذا يدل على أن هناك ارتباط دال احصائيا بين عمر رب الأسرة وحجم الأسرة. ولإثبات العلاقة يمكن ادراج متغير العمر ضمن تحليل الإنحدار اللوجستي.

- باستخدام نموذج الإنحدار اللوجستي الثنائي: يؤثر عمر رب الأسرة على تحديد حجم الأسرة في الجنوب الجزائري.

H0: لا يؤثر عمر رب الأسرة على تحديد حجم الأسر في الجنوب الجزائري.

H1: يؤثر عمر رب الأسرة على تحديد حجم الأسر في الجنوب الجزائري .

عرض وتحليل نتائج الإختبار:

نتائج الإنحدار اللوجيستي الثنائي بين عمر رب الأسرة وحجم الأسرة في الجنوب الجزائري

Variables de l'équation							
		B	E.S	Wald	Ddl	Sig.	Exp(B)
Pas 1 ^a	HHAGE	-.020	.003	50.816	1	.000	.980
	Constante	.514	.148	11.984	1	.001	1.672
a. Introduction des variables au pas 1 HHAGE							

قراءة وتفسير مخرجات الإختبار

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن متغير عمر رب الأسرة له قيمة اختبار والد تساوي (50.816) متبوع بمستوى الدلالة الإحصائية (0.000) وهو أقل بالمقارنة من قيمة مستوى الدلالة المعنوية (0.05) مما يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على أن عمر رب الأسرة يؤثر على تحديد حجم الأسرة في الجنوب الجزائري.

وبما ان لوغاريتم نسبة الترجيح تظهر بإشارة سالبة وهذا يعني أن كلما ارتفع عمر رب الأسرة بسنة واحدة سينخفض من احتمالية ان تكون الأسرة ذات حجم صغير بنسبة 2%.

4-1-3 عرض وتحليل الفرضية الإحصائية الثالثة: يؤثر وسط الإقامة علي تحديد حجم الأسرة في الجنوب الجزائري.

باستخدام كاي مربع:

H0: لا توجد علاقة بين وسط الإقامة الأسرة وحجم الأسرة في الجنوب الجزائري.

H1: توجد علاقة بين وسط الإقامة وحجم الأسرة في الجنوب الجزائري.

وقد تم الإستعانة ببرنامج الحزم الإحصائية Spss والجدول التالي يوضح ذلك:

: اختبار كاف تربيع لإيجاد العلاقة وسط الإقامة الأسرة وحجم الأسرة

Tests du khi-carré					
	Valeur	Ddl	Signification asymptotique (bilatérale)	Sig. exacte (bilatérale)	Sig. exacte (unilatérale)
khi-carré de Pearson	6.297 ^a	1	.012		
Correction pour continuité ^b	6.081	1	.014		
Rapport de vraisemblance	6.256	1	.012		
Test exact de Fisher				.013	.007
Association linéaire par linéaire	6.294	1	.012		
N d'observations valides	2704				
a. 0 cellules (0.0%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif théorique minimum est de 304.05.					
b. Calculée uniquement pour une table 2x2					

من خلال من مخرجات الجدول أعلاه نلاحظ أن نجد قيمة K^2 المحسوبة تساوي (6.297)، وبدرجة حرية (ddl= 1) ومستوى الخطأ ($\alpha=0.05$)، كما نجد قيمة الدلالة الإحصائية قد بلغت (sig=0.012) وهي أقل من قيمة مستوى الخطأ وبالتالي نقبل الفرضية البديلة التي تقول توجد علاقة بين وسط الإقامة وحجم الأسرة في الجنوب الجزائري ونرفض الفرضية الصفرية، مما يعني أن هناك ارتباط دال احصائيا بين وسط الإقامة وحجم الأسرة المعيشية. وعليه يمكن إدراج متغير الإقامة ضمن تحليل الإنحدار اللوجستي لإثبات العلاقة.

- باستخدام نموذج الإنحدار اللوجستي الثنائي: يؤثر وسط الإقامة على تحديد حجم الأسرة في الجنوب الجزائري.

H0: لا يؤثر وسط الإقامة على تحديد حجم الأسر في الجنوب الجزائري.

H1: يؤثر وسط الإقامة على تحديد حجم الأسر في الجنوب الجزائري .

عرض وتحليل نتائج الإختبار:

نتائج الإنحدار اللوجستي الثنائي بين وسط الإقامة وحجم الأسرة في الجنوب الجزائري

Variables de l'équation							
		B	E.S	Wald	Ddl	Sig.	Exp(B)
Pas 1 ^a	HH6	.216	.086	6.315	1	.012	1.241
	Constante	-.583-	.048	147.794	1	.000	.558
a. Introduction des variables au pas 1 : HH6							

قراءة وتفسير مخرجات الإختبار:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن متغير وسط الإقامة له قيمة اختبار والد تساوي (6.315) متبوع بمستوى الدلالة

الإحصائية (0.012) وهو أقل بالمقارنة من قيمة مستوى الدلالة المعنوية 0.05 مما يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة

التي تنص على أن وسط الإقامة يؤثر على تحديد حجم الأسرة في الجنوب الجزائري

وبما ان لوغاريتم نسبة الترجيح واردة بإشارة موجبة. مما يعني ان نسبة ترجيح وجود اسرة يقل أفرادها عن 5 أفراد يرتفع

بمقدار(1.241)مرة، عند الانتقال من الوسط الحضري الى الوسط الريفي. وهذا معناه ان احتمالية وجود اسرة صغيرة الحجم عند

الانتقال بين الوسطين سيرتفع بنسبة 24%.

4-1-4 عرض وتحليل الفرضية الإحصائية الرابعة: يؤثر المستوى التعليمي لرب الأسرة على تحديد حجم الأسرة في

الجنوب الجزائري.

- باستخدام كاي مربع:

H0: لا توجد علاقة بين المستوى التعليمي لرب الأسرة وحجم الأسرة في الجنوب الجزائري.

H1: توجد علاقة بين المستوى التعليمي لرب الأسرة وحجم الأسرة في الجنوب الجزائري.

وقد تم الإستعانة ببرنامج الحزم الإحصائية Spss والجدول التالي يوضح ذلك:

اختبار كاي تربيع لإيجاد العلاقة بين المستوى التعليمي لرب الأسرة وحجم الأسرة

Tests du khi-carré			
	Valeur	ddl	Signification asymptotique (bilatérale)
khi-carré de Pearson	10.967 ^a	5	.052
Rapport de vraisemblance	10.994	5	.051
Association linéaire par linéaire	7.211	1	.007
N d'observations valides	2703		
a. 1 cellules (8.3%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif théorique minimum est de 4.11.			

من خلال من مخرجات الجدول أعلاه نلاحظ أن نجد قيمة K^2 المحسوبة تساوي (10.967) وبدرجة حرية (ddl=5) ومستوى

الخطأ ($\alpha=0.05$)، كما نجد قيمة الدلالة الإحصائية قد بلغت (sig=0.052) وهي أعلى قليلا من قيمة مستوى الخطأ وبالتالي

نقبل الفرضية الصفرية التي تنص على أنه لا توجد علاقة بين المستوى التعليمي لرب الأسرة وحجم الأسرة في الجنوب الجزائري ونرفض

الفرضية البديلة. مما يعني ان هناك ارتباط غير دال احصائيا بين المستوى التعليمي لرب الأسرة وحجم الأسرة المعيشية وعليه يمكن ادراج متغير الإقامة ضمن تحليل الإنحدار اللوجستي لإثبات العلاقة

- باستخدام نموذج الإنحدار اللوجستي الثنائي: يؤثر المستوى التعليمي لرب الأسرة على تحديد حجم الأسرة في الجنوب الجزائري.

H0: لا يؤثر المستوى التعليمي لرب الأسرة على تحديد حجم الأسر في الجنوب الجزائري.

H1: يؤثر المستوى التعليمي لرب الأسرة على تحديد حجم الأسر في الجنوب الجزائري .

عرض وتحليل نتائج الإختبار:

نتائج الإنحدار اللوجستي الثنائي المستوى التعليمي وحجم الأسرة في الجنوب الجزائري

Variables de l'équation							
		B	E.S	Wald	Ddl	Sig.	Exp(B)
Pas 1 ^a	Helevel	.075	.028	6.985	1	.008	1.077
	Constante	-.644-	.063	105.498	1	.000	.525
a. Introduction des variables au pas 1 : helevel							

قراءة وتفسير مخرجات الإختبار

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن متغير المستوى التعليمي لرب الأسرة له قيمة اختبار والد تساوي (6.985) متبوع

بمستوى الدلالة الإحصائية (0.008) وهو أقل بالمقارنة من قيمة مستوى الدلالة المعنوية (0.05) مما يعني رفض الفرضية الصفرية

وقبول الفرضية البديلة التي تنص على المستوى التعليمي لرب الأسرة يؤثر على تحديد حجم الأسرة في الجنوب الجزائري .

وبما ان لوغاريتم نسبة الترجيح واردة بإشارة موجبة فتعني أن احتمالية زيادة حجم الأسرة التي تحتوي على أقل من 5 أفراد ترتفع بمقدار (1.077) مرة، عندما ينتقل المستوى التعليمي لرب الأسرة من مستوى تعليمي منخفض الى مستوى تعليمي أعلى منه الى آخر، مما يشير الى وجود علاقة موجبة بين المستوى التعليمي لرب الأسرة وحجم الأسرة صغيرة الحجم.

4-1-5 عرض وتحليل الفرضية الإحصائية الخامسة: يؤثر نوع السكن لرب الأسرة على تحديد حجم الأسرة في الجنوب

الجزائري.

- باستخدام كاي مربع

H0: لا توجد علاقة بين نوع السكن وحجم الأسرة في الجنوب الجزائري.

H1: توجد علاقة بين نوع السكن وحجم الأسرة في الجنوب الجزائري.

وقد تم الإستعانة ببرنامج الحزم الإحصائية Spss والجدول التالي يوضح ذلك:

اختبار كاي تربيع لإيجاد العلاقة بين نوع السكن وحجم الأسرة

Tests du khi-carré			
	Valeur	ddl	Signification asymptotique (bilatérale)
khi-carré de Pearson	7.802 ^a	4	.099
Rapport de vraisemblance	7.825	4	.098
Association linéaire par linéaire	3.813	1	.051
N d'observations valides	2704		
a. 1 cellules (10.0%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif théorique minimum est de 2.99.			

من خلال الجدول أعلاه نجد أن قيمة K^2 المحسوبة تساوي (7.802)، وبدرجة حرية ($ddl= 4$) ومستوى الخطأ ($\alpha=0.05$)، وبلغت قيمة الدلالة الإحصائية ($sig=0,099$) وهي أعلى من قيمة مستوى الخطأ وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية التي تقول لا توجد علاقة بين نوع السكن وحجم الأسرة المعيشية في الجنوب الجزائري ونرفض الفرضية البديلة مما يعني أن هناك ارتباط غير دال إحصائياً بين نوع السكن وحجم الأسرة المعيشية

- باستخدام نموذج الإنحدار اللوجيستي الثنائي: يؤثر نوع السكن على تحديد حجم الأسرة في الجنوب الجزائري.

H0: لا يؤثر نوع السكن على تحديد حجم الأسر في الجنوب الجزائري.

H1: يؤثر نوع السكن على تحديد حجم الأسر في الجنوب الجزائري .

عرض وتحليل نتائج الإختبار.

نتائج الإنحدار اللوجستي الثنائي بين نوع السكن وحجم الأسرة في الجنوب الجزائري

Variables de l'équation							
		B	E.S	Wald	Ddl	Sig.	Exp(B)
Pas 1 ^a	HC1C			7.827	4	.098	
	نوع السكن(1)	.220	.144	2.352	1	.125	1.246
	نوع السكن(2)	.191	.089	4.569	1	.033	1.210
	نوع السكن(3)	-.428-	.402	1.136	1	.286	.652
	نوع السكن(4)	.516	.689	.562	1	.454	1.676
	Constante	-.589-	.051	131.516	1	.000	.555
a. Introduction des variables au pas 1 : نوع السكن							

قراءة وتفسير مخرجات الإختبار:

من خلال نتائج مخرجات نموذج الإنحدار اللوجستي تبين عدم معنوية والد لمتغير نوع السكن الأسرة . لان مستوى دلالة الإحصائية تساوي (0.098) وهي أكبر من مستوى المعنوية (0.05) وعليه نقبل الفرض الصفري ونقول بأنه لا يوجد تأثير لنوع السكن على تحديد حجم الأسرة في الجنوب الجزائري

4-1-6 عرض وتحليل الفرضية الإحصائية السادسة: يؤثر عدد الغرف في تحديد حجم الأسرة في الجنوب الجزائري.

- باستخدام كاي مربع:

H0: لا توجد علاقة بين عدد الغرف وحجم الأسرة في الجنوب الجزائري.

H1: توجد علاقة بين عدد الغرف وحجم الأسرة في الجنوب الجزائري.

وقد تم الإستعانة ببرنامج الحزم الإحصائية Spss والجدول التالي يوضح ذلك:

: اختبار كاي تربيع لإيجاد العلاقة بين عدد الغرف وحجم الأسرة

Tests du khi-carré			
	Valeur	ddl	Signification asymptotique (bilatérale)
khi-carré de Pearson	98.762 ^a	15	.000
Rapport de vraisemblance	99.533	15	.000
Association linéaire par linéaire	35.429	1	.000
N d'observations valides	2704		
a. 13 cellules (40.6%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif théorique minimum est de .00.			

من خلال الجدول أعلاه نجد أن قيمة K^2 المحسوبة تساوي (98.762)، وبدرجة حرية (ddl= 15) ومستوى الخطأ ($\alpha=0.05$)، وبلغت قيمة الدلالة الإحصائية (sig=0.000) وهي أقل من قيمة مستوى الخطأ وبالتالي نقبل الفرضية البديلة التي تقول توجد علاقة عدد الغرف وحجم الأسرة المعيشية في الجنوب الجزائري ونرفض الفرضية الصفرية، مما يعني ان هناك ارتباط دال احصائيا بين عدد الغرف وحجم الأسرة وعليه يمكن ادراج متغير الإقامة ضمن تحليل الإنحدار اللوجستي لإثبات العلاقة.

- باستخدام نموذج الإنحدار اللوجستي الثنائي: يؤثر عدد الغرف على تحديد حجم الأسر في الجنوب الجزائري.

H0: لا يؤثر عدد الغرف على تحديد حجم الأسر في الجنوب الجزائري.

H1: يؤثر عدد الغرف على تحديد حجم الأسر في الجنوب الجزائري .

عرض وتحليل نتائج الإختبار:

نتائج الإنحدار اللوجستي الثنائي بين عدد الغرف وحجم الأسرة في الجنوب الجزائري

Variables de l'équation							
		B	E.S	Wald	Ddl	Sig.	Exp(B)
Pas 1 ^a	HC1D	-.186	.029	41.867	1	.000	.830
	Constante	.111	.103	1.165	1	.280	1.118
a. Introduction des variables au pas 1 : HC1D							

قراءة وتفسير مخرجات الإختبار

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن متغير عدد الغرف له قيمة اختبار والد تساوي (41.867) متبوع بمستوى الدلالة الإحصائية (0.000) وهو أقل بالمقارنة من قيمة مستوى الدلالة المعنوية (0.05) مما يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على أن عدد الغرف يؤثر على تحديد حجم الأسرة المعيشية في الجنوب الجزائري

وبما ان لوغاريتم نسبة الترجيح واردة بإشارة سالبة فتعني أن احتمالية انخفاض حجم الأسرة صغيرة الحجم تنخفض بمقدار (0.830) مرة، مما يشير الي وجود علاقة عكسية بين عدد الغرف واحتمالية الحصول على أسرة يقل فيها عدد الأفراد على 5. اي كلما زاد عدد الغرف زاد حجم الأسرة

4-1-7 عرض وتحليل الفرضية الإحصائية السابعة: يؤثر عمل رب الأسرة في تحديد حجم الأسرة في الجنوب الجزائري .

- باستخدام كاي مربع:

H0: لا توجد علاقة بين عمل رب الأسرة وحجم الأسرة في الجنوب الجزائري.

H1: توجد علاقة بين عمل رب الأسرة وحجم الأسرة في الجنوب الجزائري.

وقد تم الإستعانة ببرنامج الحزم الإحصائية Spss والجدول التالي يوضح ذلك:

اختبار كاي تربيع لإيجاد العلاقة بين عمل رب الأسرة وحجم الأسر

Tests du khi-carré					
	Valeur	Ddl	Signification asymptotique (bilatérale)	Sig. exacte (bilatérale)	Sig. exacte (unilatérale)
khi-carré de Pearson	.008 ^a	1	.930		
Correction pour continuité ^b	.002	1	.962		
Rapport de vraisemblance	.008	1	.930		
Test exact de Fisher				.935	.481
Association linéaire par linéaire	.008	1	.930		
N d'observations valides	2703				
a. 0 cellules (0.0%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif théorique minimum est de 400.91.					
b. Calculée uniquement pour une table 2x2					

من خلال الجدول أعلاه نجد أن قيمة K^2 المحسوبة تساوي (0.008)، وبدرجة حرية (ddl= 1) ومستوى الخطأ ($\alpha=0.05$)، وبلغت قيمة الدلالة الإحصائية (sig=0.930) وهي أعلى من قيمة مستوى الخطأ وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية التي تقول لا توجد علاقة بين عمل رب الأسرة وحجم الأسرة ونرفض الفرضية البديلة مما يعني هناك ارتباط غير دال احصائيا بين عمل رب الأسرة وحجم الأسرة.

- باستخدام نموذج الإنحدار اللوجستي الثنائي: يؤثر عمل رب الأسرة على تحديد حجم الأسرة في الجنوب الجزائري.

H0: لا يؤثر عمل رب الأسرة على تحديد حجم الأسر في الجنوب الجزائري.

H1: يؤثر عمل رب الأسرة على تحديد حجم الأسر في الجنوب الجزائري .

عرض وتحليل نتائج الإختبار:

نتائج الإنحدار اللوجستي الثنائي بين عمل رب الأسرة وحجم الأسرة في الجنوب الجزائري

Variables de l'équation							
		B	E.S	Wald	Ddl	Sig.	Exp(B)
Pas 1 ^a	Hoccupation	.007	.081	.007	1	.935	1.007
	Constante	-.527-	.120	19.202	1	.000	.590
Pas 2 ^a	Constante	-.518-	.040	169.672	1	.000	.596
a. Introduction des variables au pas 1 : hoccupation.							

قراءة وتفسير مخرجات الإختبار:

من خلال نتائج مخرجات نموذج الإنحدار اللوجستي تبين عدم معنوية والد المتغير عمل رب الأسرة. لان مستوى دلالاته الإحصائية تساوي (0.935) وهي أكبر من مستوى المعنوية (0.05) وعليه نقبل الفرض الصفري ونرفض البديل ونقول بأنه لا يوجد لتأثير نوع السكن على تحديد حجم الأسرة في الجنوب الجزائري.

4-2 مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة:

تطرت الدراسات السابقة التي تم تناولها في الفصل الأول إلى تأثير العوامل السوسيو-ديمغرافية علي تحديد حجم الأسرة، وقد اتفقت نتائج دراستنا المتعلقة بأن تأثير العوامل السوسيو-ديمغرافية علي تحديد حجم الأسرة، بأنها داله إحصائيا مع بعض المتغيرات في نتائج كل من دراسة الباحثين راشدي خضرة 2002 و دراسة ابراهيم عطاري(2018) و دراسة صولي مريم(2020) ودراسة دراسة راشدي خضرة وفاطمة2022

توصلت دراسة الباحثين راشدي خضرة وفاطمة(راشدي خضرة 2002) إلى أن هناك تأثير في كل من المتغيرات جنس رب وعمره الأسرة ومستواه التعليمي وعدد الغرف .

أما دراسة الباحثة صولي مريم فنجدها لم تتطرق لبعض المتغيرات مثل جنس رب الأسرة وعدد الغرف إلا انها تناولت بعض المتغيرات المتفككة مع دراستنا وهو نوع السكن يؤثر علي تحديد حجم الأسر وكل من المتغيرات عمل رب الأسرة ومستواه التعليمي فقد وجدته بانه لا يؤثران على تحديد حجم الأسرة، أما من ناحية العمر فأنها لم تذكره بشكل دقيق

بالنسبة للباحث ابراهيم عطاري فنجده تناول المتغيرات بشكل عام في كل من متغير العمر والجنس توصل الي انهم لهم دور تقليدي مهم في تحديد حجم الأسرة أما من ناحية المستوى التعليمي فتوصل الي انه كلما ارتفع المستوى التعليمي لرب الأسرة زاد حجم الأسرة وهذا ما توصلنا اليه في دراستنا أيضا، أما من ناحية متغير عدد الغرف ونوع المسكن وعمل رب الأسرة فقد أشار اليهم بشكل عام.

لم تتفق نتائج دراستنا المتعلقة بأن تأثير متغير نوع السكن وعمل رب الأسرة إحصائيا مع نتائج الباحثة راشدي خضرة وفاطمة التي أظهر نتائج تطبيق اختبار الإنحدار اللوجستي معنوية تأثير هذين المتغيرين، ويعزى هذا الإختلاف إلى إختلاف البيانات المستخدمة لبيانات قاعدة المسح العنقودي أرجعها بالنسبة لهذه الدراسة تم استخدام بيانات قاعدة المسح العنقودي السادس. وأيضا الي تحديدنا لدراسة منطقة الجنوب الجزائري.

خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل الى مناقشة الفرضيات وقد تم تحليلها حسب متغيرات الدراسة كل على حدى كما قد تم تطبيق معاملات اختبار كاي مربع واختبار الإنحدار اللوجستي وفي الأخير توصلنا الى نتائج الدراسة فوجدنا بأن المتغيرات التي تؤثر على تحديد حجم الأسرة وهي كل من جنس رب الأسرة وعمر رب الأسر ووسط الإقامة والمستوى التعليمي لرب الأسرة وعدد الغرف أما متغير نوع السكن وعمل رب الاسرة فقد تحصلنا على عدم وجود تأثير لهم، ثم تطرقنا لمقارنتها مع الدراسات السابقة.

يعد حجم الأسرة من المؤشرات الاجتماعية والديموغرافية الهامة التي تعكس طبيعة التغيرات التي يعرفها المجتمع خاصة في ظل التحولات الديموغرافية الاقتصادية والاجتماعية التي تعرفها الجزائر عامة ومنطقة الجنوب بشكل خاص. وقد حاولت هذه الدراسة تسليط الضوء على أهم العوامل السوسيو ديموغرافية المؤثرة في تحديد حجم الأسرة في الجنوب الجزائري بالإعتماد على معطيات المسح العنقودي متعدد المؤشرات لسنة 2019، وذلك من خلال استخدام أدوات تحليل إحصائية أبرزها إختبار كاي مربع والإنحدار اللوجيستي الثنائي، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج نلخصها في النقاط التالية:

- يؤثر جنس رب الأسرة على تحديد حجم الأسرة في الجنوب الجزائري، حيث تميل الأسر التي ترأسها نساء إلى أن تكون أصغر حجماً مقارنة بالأسر التي يرأسها رجال؛
- يؤثر عمر رب الأسر على تحديد حجم الأسرة في الجنوب الجزائري، حيث كلما تقدم رب الأسرة في السن زاد احتمال ارتفاع حجم الأسرة؛
- يؤثر وسط الإقامة على تحديد حجم الأسرة في الجنوب الجزائري، حيث الأسر الريفية تميل لأن تكون أصغر من الأسر الحضرية؛
- يؤثر المستوى التعليمي لرب الأسرة على تحديد حجم الأسرة في الجنوب الجزائري، حيث كلما انتقل مستوى تعليم رب الأسرة من مستوى الي اخر قل او انخفاض حجم الأسرة وكانت أكثر ميلا للأسر صغيرة الحجم؛
- لا يؤثر نوع المسكن على تحديد حجم الأسرة في الجنوب الجزائري؛
- يؤثر عدد الغرف في تحديد حجم الأسرة في الجنوب الجزائري، إذ كلما زاد عدد الغرف ارتفع احتمال زيادة عدد أفراد الأسرة.؛
- لا يؤثر عمل رب الأسرة على تحديد حجم الأسرة في الجنوب الجزائري.

قائمة المراجع و المصادر:

1/الكتب:

- 1- أحمد عبد الجليل العلي واخرون ، أساليب البحث العلمي والإحصاء، دار المجتمع العربي لنشر والتوزيع، طبعة الأولى ،دون سنه 2023.
- 2- أحمد عبد الباسط حسن العواودي، الملكية المشتركة والعائلة الممتدة، دار الوفاء لطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية، دون طبعة، سنة 2001.
- 3- أحمد محمد مبارك الكندري، علم النفس الأسري ،مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الإمارات العربية المتحدة، طبعة الثانية، سنة 1996
- 4- حمادي علي يونس، مبادئ علم الديمغرافيا دراسة السكان، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، ط02، سنة 2010.
- 5- حسين عبد الحميد أحمد رشوان، الأسرة والمجتمع دراسة في علم اجتماع الأسرة، مؤسسة شباب الجامعة للنشر والتوزيع، الإسكندرية، د طبعة، سنة 2012.
- 6- زينب ابراهيم العزبي، علم الاجتماع العائلي ،مدارس علم الاجتماع، جامعة بنها.
- 7- نادية سعيد عيشور واخرون، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار مؤسسو حسين راس الجبل لنشر والتوزيع، الجزائر، دون طبعة، سنة 2016.
- 8- عمار بوحوش، محمد محمود الذينات، مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث ، دار ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، طبعة 4، سنة 2007.
- 9- سعد سلمان المشهداني، منهجية البحث العلمي، طبعة الأولى، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، دون طبعة، سنة 2019.

2/ مجلات و رسائل جامعية:

- 1- بوراس منير، المنهج الوصفي في الدراسات الإنسانية والاجتماعية، مجلة النبراس للدراسات القانونية، العدد رقم 04، سنة 2023، جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي، الجزائر.
- 2- بن ذهبية أسماء، واقع الأمراض المزمنة في الجزائر للشريحة السكانية ذات العمر 15 سنة فأكثر بناء على قاعدة معطيات المسح العنقودي متعدد المؤشرات MICS6، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2019.
- 3- تومي مريم، أثر العوامل السوسيو ديمغرافية في انتشار الأمراض المزمنة من خلال قاعدة مسح MICS6 2019، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، سنة 2022.
- 4- جواعه ليلي، حاج عثمان، التحضر وأثره على التغيرات الأسرية، دراسة ميدانية بمركز الأشخاص المسنين، مذكرة ماستر، جامعة ابن خلدون تيارت، سنة 2022.
- 5- راشدي خضرة، راشدي فاطمة، استخدام الإنحدار اللوجستي لتحديد خصائص الأسر المعيشية المؤثرة على حجمها، دراسة ميدانية ببلدية وهران، مجلة آفاق البحوث والدراسات، المجلد الخامس، العدد 02، سنة 2022، جامعة محمد بن أحمد.
- 6- راشدي خضرة، الإنتقالية الديمغرافية والتحولات السوسيو ديمغرافية للأسرة الجزائرية، دكتوراه، جامعة وهران، سنة 2013.
- 7- رحماني سامية، حجم الأسرة وتأثيره في التحصيل الدراسي للطفل، دراسة ميدانية بمتوسطة زاغر جلول العالية، ماجستير، جامعة محمد خيضر بسكرة، سنة 2016.
- 8- صغير أمال، التحولات الأسرية وتأثيرها على العلاقات القرابية في الجزائر، دراسة ميدانية ببلدية حمام السخنة، أطروحة دكتوراه، جامعة باتنة 1 لحاج لخضر، سنة 2022.
- 9- صولي مريم، تأثير العوامل الديمغرافية والاجتماعية والإقتصادية على تحديد حجم الأسرة، دراسة ميدانية على عينة من الأسر ببلدية الزاوية العابدية، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، سنة 2020.

- 10- عبد الناصر أنيس عبد الوهاب رمضان، اختبار كاي مربع للاستقلالية والمقارنات الزوجية لتحليل الجداول المزدوجة باستخدام برنامج SPSS ، مجلة بحوث التربية الخاصة والتعليم الشامل، المجلد الأول، العدد 2، سنة 2023.
- 11- طعبه عمر، فضيل عبد الكريم، تطور متوسط حجم الأسرة الجزائرية من 1966 إلى غاية 2008 وأهم العوامل المؤثرة فيه، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، العدد 21، سنة 2015، جامعة وهران.
- 12- عطية قصي، بنية الأسرة وتحولات السكن والتساكن في الفضاء الحضري والصحراوي الجزائري، أطروحة دكتوراه، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، سنة 2020.
- 13- مسعودي خديجة، تأثير العوامل السوسيو-ديمغرافية على الولادة القيصرية في الجزائر بناء على قاعدة معطيات المسح العنقودي متعدد المؤشرات، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، سنة 2002.
- 14- مختار رحب، هارون نورة، جودة الحياة الأسرية بين الأصالة ومسايرة المعاصرة وأثرها على تربية الأبناء، مجلة الإناسة وعلوم المجتمع، العدد 6، سنة 2019، جامعة محمد بوضياف المسيلة.
- 15- محمادي عبد الكريم، تأثير المستوى الإقتصادي والإجتماعي للأمهات على وفيات الأطفال دون سن 5 سنوات، من خلال قاعدة بيانات المسح العنقودي المتعدد المؤشرات بالجزائر MICS62019 ، أطروحة دكتوراه، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، سنة 2024.
- 16- المنهج الوصفي التحليلي، المملكة العربية السعودية، إدارة الخدمات التعليمية والإشراف التربوي - شعبة الصفوف الأولية.
- 17- لحبيب ربيع، لمحات سوسيولوجية عن الأسرة الجزائرية، قسم علم الإجتماع والديموغرافيا، جامعة البليدة.
- 18- دحماني سليمان، إشكالية المفهوم والمقاربة في دراسات الأسرة، مجلة مجتمع تربية عمل، العدد 03، سنة 2017، جامعة تيزي وزو.

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية الى إبراز أهمية تأثير العوامل السوسيوديموغرافية على تحديد حجم الأسر المعيشية في الجنوب الجزائري وكيفية تأثيرها، حيث إعتمدنا على قاعدة بيانات المسح العنقودي المتعدد المؤشرات 2019 mics-6 الجزائر، بعد تصفيه الملف الخاص بأسر إقليم الجنوب الجزائري في المسح تحصلنا على عينة مكونة من 2703 أسرة معيشية، بعد تحليل البيانات وذلك بالإعتماد على البرنامج الإحصائي spss واختبار الفرضيات من خلال إستخدام بعض الإختبارات الإحصائية توصلت الدراسة إلى أن كل من المتغيرات عمر رب الأسرة وجنس رب الأسرة ووسط الإقامة والمستوى التعليمي لرب الأسرة وعدد الغرف لهم تأثير على تحديد حجم الأسرة في الجنوب الجزائري أما فيما يخص متغير نوع المسكن ومتغير عمل رب الأسرة يشيرون إلى عدم وجود أثر على تحديد حجم الأسرة في الجنوب الجزائري .

الكلمات المفتاحية: الأسرة، رب الأسرة، حجم الأسرة، العوامل السوسيو ديمغرافية، المسح العنقودي المتعدد المؤشرات -mics
6.

Abstract :

This study aims to highlight the importance and impact of socio-demographic factors on determining household size in southern Algeria and to explore how these factors influence it. The analysis was based on the Multiple Indicator Cluster Survey (MICS-6), Algeria 2019. After refining the dataset to focus specifically on households from the southern region of Algeria, a sample of 2,703 households was extracted.

Using the SPSS statistical software for data analysis and hypothesis testing through several statistical methods, the study found that the following variables: age of the household head, gender of the household head, place of residence, educational level of the household head, and number of rooms significantly affect the determination of household size in southern Algeria.

On the other hand, the variables type of housing and employment status of the household head were found to have no significant effect on household size in the region

Keywords: Household, Head of Household, Household Size, Socio-demographic Factors